فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنّان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

التاريخ: الثلاثاء 2013/2/5 العدد: 2761

الخبر الرئيسي

فتح وحماس: الاعتقالات الإسرائيلية ضد قادة ونواب حماس بالضفة بهدف تعطيل المصالحة

... ص 4

أبرز العناوين

الجيش الإسرائيلي يبني جداراً "ذكياً" ويزرع حقول ألغام جديدة على طول الحدود مع سورية
الإذاعة العامة الإسرائيلية: الجيش الإسرائيلي مستعد لأي سيناريو من حزب الله
"التعاون الإسلامي": الفلسطينيون يخسرون سبعة مليارات دولار سنويا نتيجة الاحتلال
كيسنجر وستة عشر مؤسسة أبحاث أمريكية: "إسرائيل" لن تكون موجودة بالعالم بالمستقبل القريب
دراسة لجامعة يال الأمريكية: انعكاس الصراع العربي- الإسرائيلي في المناهج الدراسية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات
ص.ب.: 5034-14 بيروت - لبنان
هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+
www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

2. هنية يستقبل وفد قافلة أميال الابتسامات 19: العدو انهزم عسكرياً وسياسياً 6
3. فياض يرحب بدراسة لباحثين دوليين أكدت خلو المناهج الفلسطينية من جميع أشكال التحريض 7
4. غزة: "التشريعي" وكتلة التغيير والإصلاح" ينددان باعتقال النواب بالضفة 8
5. الخارجية بغزة تدين اعتقال نواب التشريعي بالضفة 9
6. عزيز دويك: اعتقال قيادات الشعب يهدف لإبقاء الوضع الفلسطيني على حاله 9
7. عشراوي: حان الوقت للجم اعتداءات قوة الاحتلال ومحاسبتها في المحاكم الدولية 9
8. حسن خريشة: الاحتلال يسعى لقتل "التشريعي" وإفشال المصالحة 10
9. واصل أبو يوسف: زيارة كيري للأراضي المحتلة بهدف استئناف المفاوضات بلا شروط 10
10. الزعنون: إجراء انتخابات "الوطني الفلسطيني" في الداخل والشتات "حيثما أمكن" 10
11. عزام الأحمد: الحكومة المقبلة ستكون برئاسة عباس 11
12. المجلس الأعلى للقضاء الشرعي بغزة: "رام الله" تحتجز 7 مليون دولار من "أموال أيتام" غزة 11
13. ارتفاع عدد النواب المعتقلين في سجون الاحتلال إلى 15 12
14. النائب نجاة أبو بكر تستنكر حملة الاعتقالات التي طالت نواباً من حماس 12
15. النائب حلايقة: تهديد السلطة بوقف التنسيق الأمني سيمنع اعتقال النواب 12
16. اشتباكات بين أجهزة أمن السلطة ومواطنين محتجين وسط نابلس 12
17. سفير فلسطين في لبنان يستقبل نوابا بريطانيين وأيرلنديين 13
18. الحكومة في غزة تطلق وكالة أنباء رسمية ناطقة باسمها 13
19. الحكومة في رام الله تصرف النصف الثاني من راتب شهر كانون أول الماضي 14

المقاومة:

20. علي بركة يطالب بتحييد المخيمات الفلسطينية عن الصراع الدائر في سورية 14
21. "القدس العربي": عرض المشاركة على شخصيات فلسطينية تعمل في مؤسسات دولية في الحكومة 14
22. حماس و"الشعبية" ترفضان استثناء فلسطينيي الأردن وسورية ولبنان من انتخابات "الوطني" 15
23. سامي خاطر: المصالحة هدف حماس الاستراتيجي ولن تكون على حساب المقاومة 15
24. محكمة إسرائيلية تصدر حكماً بسجن القيادي في حماس حسن يوسف 15
25. دحلان يطعن في دستورية قرار عباس رفع الحصانة البرلمانية عنه أمام المحكمة العليا الفلسطينية 16
26. مصادر في غزة لـ"السفير": المقاومة ستنتقل إلى الهجوم 16
27. "الجهاد" تقيم خيمة إسناد للأسرى المضربين عن الطعام قبالة حاجز "إيريز" 16
28. الاحتلال يفرج عن القيادي بالجهاد بسام السعدي 17
29. أبو ليلى: السلطة الفلسطينية تجري ترتيبات خاصة لعودة نايف حواتمة 17
30. "التنسيق الفصائلي" في نابلس تتعهد برفع الغطاء التنظيمي عن مثيري الفوضى 17
31. انتخاب قيادة جديدة لحركة فتح في المملكة المتحدة 17
32. "النهار": سرقة أسلحة من مكاتب حركة فتح في صيدا 18

الكيان الإسرائيلي:

33. الإذاعة العامة الإسرائيلية: الجيش الإسرائيلي مستعد لأي سيناريو من حزب الله 18
34. الجيش الإسرائيلي يحقق في عطل شبكة الهاتف الإسرائيلية: ردّ سوري على الغارة؟ 18
35. الجيش الإسرائيلي يبني جداراً "ذكياً" ويزرع حقول ألغام جديدة على طول الحدود مع سورية 19
36. يدلين: سقوط سورية يصب في مصلحتنا الإستراتيجية 20
37. "إسرائيل": نتنياهو يواجه مواقف متشددة من شركاء الائتلاف 20
38. "إسرائيل" تقيم منطقة جوية عازلة على الحدود السورية – اللبنانية 21
39. الغارة الإسرائيلية في سورية أصابت مركز أبحاث حول الأسلحة الكيماوية والبيولوجية 21
40. الكتل العربية في الكنيست تحسم موقعها في المعارضة 21
41. دراسة تربوية تثير سخط "إسرائيل" وارتياح الفلسطينيين 22
42. مركز "القدس لأبحاث إسرائيل": نظرة الإسرائيليين إلى المسيحية "سلبية جدا" 22
43. دراسة: لا لوائح اتهام حينما يتعلق الأمر باعتداءات الجنود الإسرائيليين على الفلسطينيين 23
44. هآرتس: لا صلاحية للجيش الإسرائيلي على موقع "المناطير" 23
45. تقديرات إسرائيلية: الجبهة الشمالية ستشهد سلسلة حروب صغيرة تفصل بينها فترات هدنة 24

الأرض، الشعب:

46. رائد صلاح: الشعب الفلسطيني بالداخل يعيش على مساحة 3,5% من مساحة أراضيه 24
47. الشيخ يوسف إدعيس: ما نُشر عن هدم قبة الصخرة جس نبض للمسلمين 25
48. خطة "إعادة التموضع".. تجميع 4000 بدوي من الأغوار في ثلاث "كانتونات" مغلقة 25
49. تقرير شهري: الاحتلال يقتل 7 مواطنين ويعتقل 379 ويقتلع حوالي 575 شجرة مثمرة 26
50. مسيرة جماهيرية بنابلس تضامنا مع الأسرى المضربين عن الطعام 26
51. قوات الاحتلال تقتحم السجون والمعتقلات 25 مرة خلال كانون الثاني/ يناير 26
52. وزارة الأسرى: تدهور الوضع الصحي للأسرى المضربين والتهديد بوقف شرب الماء 26
53. الاحتلال يواصل التنكيل بأهالي حي سلوان بالقدس لليوم السادس 27
54. الأونروا: ربع مليون فلسطيني نزحوا من مخيمات سورية يطالبون بالإغاثة 27
55. رئيس جمعية أصحاب شركات البترول: انتهاء أزمة الغاز في قطاع غزة خلال أسبوعين 28

ثقافة:

56. انتصار الدنان توقع ديوانها الشعري "أهداب العودة" 28

لبنان:

57. جنبلاط: الضربة الإسرائيلية لسورية تتماشى مع تاريخها في خرق سيادة الدول العربية 28
58. وائل أبو فاعور: النزوح السوري والفلسطيني يعيد استنفار الكثير من الهواجس التاريخية 29
59. الادعاء على خمسة لبنانيين بتهمة التعامل مع العدو 29
60. لبنان: اجتماع في السرايا الحكومية يبحث شؤون العمال الفلسطينيين والنازحين 29

عربي، إسلامي:

61. "التعاون الإسلامي": الفلسطينيون يخسرون سبعة مليارات دولار سنويا نتيجة الاحتلال 29
62. شيخ الأزهر: الممارسات الإسرائيلية تجاه الأقصى تنذر بحرب دينية 30
63. جامعة الدول العربية تطالب بإطلاق سراح الأسير العيساوي 30
64. قراصنة سوريون يقتحمون عشرات آلاف المواقع التجارية الإسرائيلية 30
65. الصندوق السعودي للتنمية يقدم 88 مليون دولار لتشييد وحدات سكنية في غزة 31
66. وفد سعودي يفتتح مشروعاً إسكانياً مولته المملكة في رفح 31
67. "الإيسيسكو" تطالب مجلس الأمن واللجنة الرباعية بحماية المسجد الأقصى 32
68. السعودية تندد بالاعتداء الإسرائيلي على سوريا 32
69. نجاد لـ"الميادين": نسعى لتحقيق ما اختاره الشعب الفلسطيني 32
70. أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني: "إسرائيل" ستندم على مهاجمتها سوريا 33

دولي:

71. مسؤولون أمريكيون: الهدف الرئيسي للغارة الإسرائيلية كان قافلة عسكرية متوجهة نحو لبنان 33
72. صحيفة ألمانية": ثلث الألمان لديهم عداء لليهود 33
73. وفد برلماني أوروبي يزور مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في سوريا ولبنان 34
74. دراسة لجامعة يال الأمريكية: انعكاس الصراع العربي- الإسرائيلي في المناهج الدراسية 34

تقارير:

75. كيسنجر وستة عشر مؤسسة أبحاث أمريكية: "إسرائيل" لن تكون موجودة بالعالم بالمستقبل القريب 35

حوارات ومقالات:

76. حتى لا تكونَ الانتخاباتُ قفزةً في المجهول... هاني المصري 38
77. "غيتو" إسرائيلي في شرق أوسط متحرّك... ماجد كيالي 41
78. "إسرائيل" ستندم.. نحن في الانتظار... عبد الباري عطوان 44
79. دعوا السلاح يصل إلى حزب الله أفضل من إن يقع في أيدٍ غير مسؤولة... شلومو غازيت 46

صورة:

47

***

1. فتح وحماس: الاعتقالات الإسرائيلية ضدّ قادة ونواب حماس بالضفة بهدف تعطيل المصالحة

نشرت **الحياة، لندن، 2013/2/5** نقلاً عن مراسلها في رام الله، محمد يونس، أن السلطات الإسرائيلية اعتقلت فجر أمس 20 من كبار قادة حركة حماس وكوادرها في الضفة الغربية، في حملة أطلقت عليها اسم "قص العشب"، وهدفت إلى منع ما سمته "إعادة بناء حماس في الضفة". وطاولت الاعتقالات ثلاثة من

نواب حماس هم أحمد عطون عن دائرة القدس، وحاتم قفيشة ومحد الطل عن دائرة الخليل، كما طاولت كوادر وقيادات في محافظات الضفة المختلفة.

وجاءت الاعتقالات الأخيرة لترفع عدد أعضاء المجلس التشريعي في السجون الإسرائيلية إلى 15 عضواً، غالبيتهم من أعضاء حماس.

ودانت القوى الفلسطينية حملة الاعتقالات هذه، واعتبرتها ضربة إسرائيلية موجهة إلى المصالحة، خصوصاً أن عدداً من المعتقلين كان يتابع بعض ملفات المصالحة، خصوصاً ملف المعتقلين والحريات العامة.

وحملت حماس في بيان لها "إسرائيل" المسؤولية عن حياة "النواب والرموز والقيادات الوطنية" وسلامتهم، معتبرة أن الهدف من الحملة هو "تغييب الدور الفاعل لقيادات شعبنا الفلسطيني".

كما استنكرت حركة فتح حملة الاعتقالات، واعتبرتها "اعتداء على الشعب الفلسطيني، وانتهاكاً للاتفاقات الموقعة، وجريمة بحق القانون الدولي". وقالت في بيان: "الاعتقالات بهذا الوقت تهدف إلى خلق حال من الفوضى وخلط الأوراق في الساحة الفلسطينية، وتخريب جهودنا المخلصة لتحقيق المصالحة".

وطالب النائب المستقل د. حسن خريشة الرد على الاعتقالات بإعادة تفعيل المجلس التشريعي المتوقف عن العمل منذ الانقسام عام 2007.

وأشارت **السفير، بيروت، 2013/2/5** نقلاً عن الوكالات، إلى أن المتحدثة باسم جيش الاحتلال قالت إنه تم اعتقال 25 فلسطينياً من بينهم 23 من حماس.

وأوردت **القدس العربي، لندن، 2013/2/5** نقلاً عن مراسلها في رام الله، وليد عوض، أن القيادي في حماس، والناطق باسم كتلتها البرلمانية، د. صلاح البردويل، اعتبر حملة الاعتقالات الواسعة التي شنتها قوات الاحتلال ضد قيادات ونواب حماس في الضفة فجر الاثنين بمثابة استهداف واضح للمصالحة الفلسطينية. وقال البردويل، في تصريحٍ نقله موقع المركز الفلسطيني للإعلام، إن هذه الاعتقالات استباق لأية إجراءات تقوم على الأرض من خلال تفريغ الضفة من قيادات حماس ورموزها ومن خلال تقويض الشرعية الفلسطينية باستهداف النواب، متهما السلطة بلا مبالاة، وقال "هذا الإجراء يأتي في ظل لا مبالاة من قبل السلطة بل تبادل أدوار عبر الاعتقال السياسي والتنسيق الأمني، ومن خلال صمت عربي واضح وتواطؤ من قبل الأنظمة الأوروبية والولايات المتحدة حيث يعتبرون أنه لا أهمية لحياة الإنسان الفلسطينية وحريته وأمنه واستقراره، وأن حريته ملك للعنصري الصهيوني يعبث فيها كيفما شاء".

وحمل البردويل السلطة المسؤولية نتيجة التنسيق الأمني مع الاحتلال الإسرائيلي، مؤكداً "أن السلطة في رام الله تتحمل مسؤولية عما يجري في ظل التعاون الأمني المستمر مع الاحتلال"، مطالبا مصر "أن يكون لها وقفة مميزة من هذه الجرائم الصهيونية، بالضفة على الكيان الصهيوني للإفراج عن المعتقلين والالتزام بالتهدئة التي تضمنت عدم القيام بخطوات استفزازية".

ومن جهتها استهجنت حركة فتح تصريحات البردويل وهجومه على السلطة الوطنية والأجهزة الأمنية، معتبرة هذا الموقف سقوطاً في الفخ الإسرائيلي، ومحاولة لتخريب جهود المصالحة قبل أيام قليلة لانعقاد لقاءات القاهرة، كما أن موقف البردويل هذا انحراف يصب في صالح الهدف الإسرائيلي من وراء هذه الاعتقالات، وطالبت الحركة بالكف عن هذه التصريحات التوتيرية، وعدم تحويل المعركة الوطنية مع الاحتلال الإسرائيلي إلى معركة داخلية.

وذكرت الحركة أن الغالبية المطلقة من الأسرى في معتقلات الاحتلال هم مناضلون في صفوف فتح، عدد كبير منهم من الأجهزة الأمنية ونواب في المجلس التشريعي مع إدراكها أن الاحتلال لا يفرق بين مواطن وآخر أو نائب وآخر.

2. هنية يستقبل وفد قافلة أميال الابتسامات 19: العدو انهزم عسكرياً وسياسياً

استقبل رئيس الوزراء إسماعيل هنية قافلة أميال من الابتسامات 19، والتي تضم نحو 150 متضامناً من مختلف الدول العربية والإسلامية.

وقال : "أحمد لله على أن جمعنا وجمعنا على حب الجهاد وحب فلسطين وتحرير القدس والأقصى وتغير واقع الأمة لتسير نحو عزتها وكرامتها"، محييا الوفود تحية الصمود والمقاومة "وانتم تتركون بيوتكم وأهلكم لتصلوا إلى فلسطين وغزة"، سائلاً أن يجعلها خطوات نحو فلسطين وتحرير كل فلسطين.

وقال: "لا تزال تعيش فلسطين تحت سياط الاحتلال ولكنها تتلمس اليوم طريق النصر والتحرير من خلال المقاومة ومن خلال نهضة الأمة وعودتها لسبيل عزتها وكرامتها"، مشيدا بهتاف بلاد الربيع العربي لليوم الثاني لانتصار الثورات أن الشعب يريد تحرير فلسطين.

وأضاف "فلسطين قدرها أن توحد الأمة، ورغم وجود أعباء ثقيلة في كل بلد عربي وإسلامي وقضايا كثيرة مختلف عليها، ولكنا نعلم علم اليقين أن كل تلك البلدان العربية والإسلامية وشعوبها تتوحد خلف فلسطين وقضاياها وتتجه نحوها لأنها تعرفان فلسطين هي آية من كتاب الله، وأن القدس القبلة الأولى وأنها لو بقت تحت الاحتلال ستظل تشعر بالألم والمعاناة، وستظل تشعر بالأمانة تجاه فلسطين والأقصى".

وأكد أن هذه القافلة بما اشتملت من الرجال والنساء واحتوت من علماء الأمة وأبناء الشعب الفلسطيني في الشتات لهو دليل صريح أن إستراتيجية الاحتلال الصهيوني هزمت، ودليل على فشل إستراتيجية الحصار، "هم حاصروا غزة لتبقى في غياهب النسيان، ولكن من قبل الحصار يكون هذا الانفتاح على امتنا وإذ بالحصار يكون جسر عبور لغزة ولفلسطين".

واصفا تفكير الاحتلال بتفكير الحمقى "بان يحاولوا قتل العزيمة في الشعب الفلسطيني أو أن يؤدبوا الأمة فينا، فهذا الصمود ألهم الناس الصمود في الأمة وألهم الأمة الثورات"، مؤكداً انه "من قلب الحصار صنع أهل فلسطين الانتصار"، مستذكرا الانتصار في معركة الفرقان وأن الاحتلال لم يتمكن من تحقيق من أي من أهدافه فلم تسقط الحكومة ولم تسكت المقاومة ولم يستعيدوا شاليط إلا بتحرير 1047 أسير فلسطيني ومن العرب.

وقال: "ثم كان النصر في صفقة وفاء الأحرار، بعد أن تمكن القسام وفصائل المقاومة من أسر جندي صهيوني وإخفائه بغزة وحاولوا بكل الطرق لاستعادة شاليط، ولكنهم فشلوا، وانتصر العقل الأمني الفلسطيني على العقل الأمني الإسرائيلي وانتصرت غزة بتواضع جغرافيتها على الجيش المدجج، ولم يعد شاليط إلا بعد كسر القيد عن 1047 من أسرانا وأسيراتنا".

وأوضح أن هذا النصر صنعته المقاومة وباحتضان كبير من مصر التي كانت شريكة في النصر، ولم تكن وسيطة.

وأضاف "كما جاء النصر في نصر حجارة السجيل، بعد أن قام بشن حرب بدأها باغتيال الشهيد القائد أحمد الجعبري وظن الاحتلال أن غزة جريحة لن تتمكن من الرد ولكن غزة كانت قوية وقصفت المقاومة لأول مرة تل الربيع المحتلة والقدس وهرتسليا ولأول مرة يكون 2 مليون صهيوني تحت الأرض و5 مليون تحت طائلة

الصواريخ ويقوم الاحتلال بطلب وقف النار، وهنا أقول أنه سيأتي اليوم قريبا أنه لن تجدوا للاحتلال في أرض فلسطين كل فلسطين من باقية".

وأشار إلى أن الاحتلال بعد بداية الحرب بيوم واحد توجه للأمريكان ولمصر يطلب وقف النار، لان المقاومة غيرت المعادلة، والمقاومة ضربت في العمق، وشنت حرب نفسية، وهنا دليل على أن المقاومة أدت دورا قويا وموفقا وقدمت صورة عظيمة من صور التضحيات، واختتمت الحرب سياسيا بالاستجابة لمطالب المقاومة لذا فالعدو انهزم عسكريا وسياسيا.

وأشاد بالمواقف العربية لا سيّما المصرية والقطرية وأيضا المواقف التركية لوقف عدوان الحرب على غزة، مشيرا إلى أن الفلسطينيين تابعوا جميعا المسيرات في الدول العربية والإسلامية وفي أوروبا وأمريكا وهم يقفون مع الشعب الفلسطيني، "لذا كان هذا نصرا مركبا عسكري وسياسي وإعلامي ونفسي".

وقال: "التاريخ قبل حرب حجارة السجيل ليس هو التاريخ بعد حرب حجارة السجيل وأن المقاومة والأمة ليست قبل الحرب كبعد الحرب"، مؤكدا أن الحصار جلب لهم تل أبيب والمستوطنات قرب القدس وكان أخواننا في الضفة يكبرون عندما يرون الصواريخ تسقط على الاحتلال، والأمة كانت تكبر.

وهنأ المتضامنين بالنصر "لأن نصر فلسطين وغزة نصر للأمة، وهو نصر يقربنا للقدس والأقصى"، موضحا أن من يدعو ويقدم ويدعم هم شركاء بالنصر، ذاكرا السودان بالخير في تحقيق النصر، حيث تعرض السودان لقصف على مصنع الذخيرة وتعرض لأكثر من مرة اعتداءات من قبل الاحتلال وهذا وسام شرف للسودان، مستذكرا تأكيد دعم نائب رئيس السوداني بعد قصف المصنع على المواصلة في دعم فلسطين والمقاومة.

وخص بالتحية للاجئين الفلسطينيين القادمين في لبنان وكل أهل المخيمات في لبنان وكل مكان، مجددا التمسك بالعودة، "لا تنازل عن حق العودة لفلسطين، ومن يفرط بحق العودة ليس منا ولا فينا وأنا أقول أنا من عسقلان وعسقلان بلدي وسأعود عليها".

وتطرق لملف الأسرى، حيث أكد العمل على تحريرهم، مشيرا إلى أن عدد منهم مضربين عن الطعام منذ 200 يوم، مبينا أن الشعب الفلسطيني لا يخشى السجن.

فلسطين أون لاين، 2013/2/4

3. فياض يرحب بدراسة لباحثين دوليين أكدت خلو المناهج الفلسطينية من جميع أشكال التحريض

رام الله – وكالات: أعرب د. سلام فياض رئيس الوزراء، عن ارتياحه إزاء استنتاج رئيسي لدراسة كان قد بادر لإطلاقها مجلس المؤسسات الدينية في الأراضي المقدسة في عام 2009، والذي يفيد بخلو الكتب المدرسية الفلسطينية من كل أشكال التحريض السافر والقائم على تحقير الآخر.

وقال فياض في تصريح صحافي، أمس، "تأتي هذه الدراسة، والتي تم انجازها مؤخراً من قبل باحثين مختصين من جنسيات متعددة، لتبين صحة ما ذهبنا إليه مراراً، في وجه اتهامات متكررة ثبت الآن بطلانها".

وأضاف فياض، "حرصنا منذ البداية على إبداء أقصى درجات التعاون، وخاصة من قبل وزارة التربية والتعليم، مع الباحثين، وذلك من منطلق قناعتنا الراسخة بأهمية الموضوع وضرورة أن يتم نقاشه على أسس موضوعية ومهنية، وليس بناء على أحكام مسبقة ونمطية".

وأكد فياض على أنه أصدر تعليمات لوزارة التربية والتعليم "بإجراء دراسة معمقة لما ورد في الدراسة المشار إليها والاسترشاد بما ورد فيها من استنتاجات في إطار الجهود المستمرة لتطوير المناهج المدرسية لمواكبة كافة المستجدات وتحقيق الانسجام التام في هذه المناهج، شكلاً ومضموناً، مع قيم شعبنا في التعايش والتسامح والعدالة والكرامة الإنسانية، والتي تمثل مكوناً أساسيا لمنظومة القيم الإنسانية السامية التي ستقوم على أساسها دولة فلسطين المستقلة».

ودعا فياض الحكومة الإسرائيلية إلى "التعامل مع الدراسة بنفس الروح والتخلي عن التشبث بمواقفها بشأن هذا الموضوع، وإلى الكف عن محاولة الانتقاص من مهنية الدراسة أو موضوعيتها لعدم تطابق استنتاجاتها مع تلك المواقف المسبقة".

وقد أكدت الدراسة التي قام بها فريق من باحثين دوليين ومحليين أن المناهج التعليمية الفلسطينية شبه خالية من التحريض والتحقير بحق إسرائيل، ما اثأر ارتياح السلطة الفلسطينية وغضب الدولة العبرية التي تتهم الفلسطينيين بتغذية ثقافة الكراهية.

والدراسة التي عرضت نتائجها، أمس، في مؤتمر صحافي عقد في مدينة القدس الغربية، من إعداد سامي عدوان من جامعة بيت لحم ودانيال بار تال من جامعة تل أبيب بالتعاون مع باحثين دوليين. وقد أجريت بمبادرة من مجلس المؤسسات الدينية في الأراضي المقدسة وتمويل من وزارة الخارجية الأميركية.

الأيام، رام الله، 2013/2/5

4. غزة: "التشريعي" وكتلة التغيير والإصلاح" ينددان باعتقال النواب بالضفة

نشرت **القدس العربي، لندن، 2013/2/5** أن د. أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي، أدان قيام الاحتلال باعتقال النواب، مشددا على أن حكومة الاحتلال تستهدف من وراء حملة الاعتقال لنواب وقيادات الشعب الفلسطيني عرقلة مسيرة المصالحة الفلسطينية وتعطيل جهود التوافق الوطني.

وأشار بحر إلى أن الاحتلال أشد ما يكون ذعرا من إمكانية نجاح مسيرة المصالحة الفلسطينية الداخلية كونها تؤسس لواقع فلسطيني جديد وترسم معادلة فلسطينية مغايرة ترتكز على بناء إستراتجية وطنية فلسطينية جديدة لمواجهة الاحتلال.

ودعا بحر السلطة الفلسطينية والقوى والفصائل الفلسطينية المختلفة للإسراع في إرساء أسس وملامح إستراتيجية المواجهة والصراع مع الاحتلال وقطع الطريق على مخططات التهويد والاستيطان التي تحاول تهويد القدس وابتلاع ما تبقى من الأرض، وداعيا البرلمانات العربية والإسلامية والدولية لإبداء موقف حازم للتصدي لسياسة الاحتلال بشأن اختطاف النواب واعتقال أبناء الشعب الفلسطيني، وممارسة ضغوط جدية على حكومة الاحتلال في كافة المحافل الإقليمية والدولية بغية إجبارها على احترام الحصانة البرلمانية لنواب البرلمان الفلسطيني واحترام حقوق الأسرى داخل سجون ومعتقلات الاحتلال والالتزام بالأعراف والمواثيق الدولية بهذا الخصوص.

وذكرت **قدس برس، 2013/2/4** من غزة، أن كتلة التغير والإصلاح اعتبرت هذه الاعتقالات "جريمة إسرائيلية" واستهداف واضح للمصالحة الفلسطينية.

وقالت الكتلة في بيان لها يشكل هذا الاستهداف "جريمة صهيونية ليس لها هدف سوى تسميم الوضع الداخلي الفلسطينية من خلال إعطاء إشارة بأنه لا مصالحة ولا استقرار طالما وجد هذا الاحتلال على الأرض الفلسطينية.

وأضافت: "هذا الاحتلال الذي يعمل لصالح طرف ضد طرف آخر ويحاول أن يغير المعادلة الانتخابية القادمة باعتقال أبناء حركة حماس ورموزها للضغط عليهم لثنيهم عن المشاركة في عملية الانتخابات التي هي ثمرة لجهود المصالحة وبالتالي هي فرض سلطة بشكل واحد واتجاه واحد".

5. الخارجية بغزة تدين اعتقال نواب التشريعي بالضفة

استنكرت وزارة الشئون الخارجية بغزة قيام قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر الاثنين، بحملة اختطاف مسعورة بحق قادة ورموز ونواب الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية المحتلة. وجددت الوزارة في بيان صحفي، إدانتها لقيام الاحتلال باقتحام مقر زكاة طولكرم والعبث في محتويات المقر وتحطيم الأبواب ومصادرة أجهزة الحاسوب.

فلسطين أون لاين، 2013/2/4

6. عزيز دويك: اعتقال قيادات الشعب يهدف لإبقاء الوضع الفلسطيني على حاله

رام الله: ندد رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني د. عزيز دويك بحملة الاعتقالات التي طالت العشرات من نواب وقادة حركة حماس في أنحاء الضفة الغربية.

وقال دويك، في تصريحات خاصة لـ "قدس برس"، الاثنين 2/4، أن اعتقال النواب، أحمد عطون وحاتم قفيشة ومحمد إسماعيل الطل وعدد من قادة الشعب الفلسطيني، "تهدف لعرقلة جهود المصالحة الفلسطينية الداخلية".

وأكد دويك أن "دولة الاحتلال الإسرائيلي تهدف من خلال اعتقالاتها واستهدافها المستمر للنواب وقادة الشعب ترمي إلى إبقاء الواقع الفلسطيني على ما هو عليه من الانقسام الداخلي ولا تريد أن ترى الفصائل الفلسطينية موحدة".

قدس برس، 2013/2/4

7. عشراوي: حان الوقت للجم اعتداءات قوة الاحتلال ومحاسبتها في المحاكم الدولية

رام الله – وليد عوض: أدانت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير حنان عشراوي اعتقال نواب وقيادات في حركة حماس في مناطق مختلفة من الضفة الغربية.

وقالت عشراوي في بيان أرسل لـ"القدس العربي" "إن الخطط الإسرائيلية المدروسة لزعزعة الوضع الداخلي الفلسطيني، والتدخل في المؤسسات الفلسطينية التشريعية والتنفيذية، وضرب المصالحة الوطنية، وانتهاك حصانة النواب المنتخبين، هي خروقات صارخة ومباشرة للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني والاتفاقات الدولية التي تتعلق بحصانة نواب الشعب".

ودعت عشراوي اتحادات البرلمانات العربية والأوروبية والدولية إلى التدخل لحماية زملائهم الفلسطينيين، والتحقيق المباشر في انتهاكات إسرائيل، باعتبار أن سياسة الاعتقالات والإبعاد القسري هي ممارسات خارجة عن القانون وتتعارض مع المواثيق والأعراف الدولية.

وأضافت: "حان الوقت للجم اعتداءات قوة الاحتلال ومحاسبتها في المحاكم الدولية قبل القضاء على فرص السلام وزعزعة الاستقرار في المنطقة".

القدس العربي، لندن، 2013/2/5

8. حسن خريشة: الاحتلال يسعى لقتل "التشريعي" وإفشال المصالحة

غزة – نادر الصفدي: انتقد النائب الثاني في المجلس التشريعي د. حسن خريشة، الحملة الإسرائيلية التي وصفها بـ"المسعورة" بحق أبناء الشعب الفلسطيني، وقادة ونواب حركة "حماس" في المجلس التشريعي.

وأكد خريشة، في تصريح خاص بـ"فلسطين أون لاين" الاثنين، أن سلطات الاحتلال تسعى باعتقالها النواب في الضفة والقدس، قتل دور المجلس التشريعي، وإجهاض أي تحرك فلسطيني داخلي لإعادة تفعيله من جديد.

وأضاف: "ما تقوم به إسرائيل تحدي سافر للقوانين والتشريعات الفلسطينية، واعتقال النواب خطة استنتساخ عن تجربة قديمة، لمنع تفعيل المجلس التشريعي وإنهاء دوره بالكامل في الأراضي الفلسطينية".

وطالب خريشة، بعقد جلسة طارئة للمجلس التشريعي، كرد أولي وتحدي لسياسية الاحتلال الإسرائيلي، قائلاً: "المطلوب فلسطينياً الآن هو عقد جلسة طارئة للمجلس في غزة والضفة للرد على رسالة الاحتلال".

وأكد النائب الثاني في المجلس التشريعي أن الاحتلال يسعى بإجراءاته اليومية في الضفة وغزة والقدس، من خلال القمع والاعتقال والتشريد لتخريب أجواء المصالحة الداخلية، وإفشال أي جهود تبذل لإتمام الوحدة الوطنية، مشيراً إلى أن المستفيد الأول من الانقسام وإطالة عمره هو إسرائيل.

فلسطين أون لاين، 2013/2/4

9. واصل أبو يوسف: زيارة كيري للأراضي المحتلة بهدف استئناف المفاوضات بلا شروط

عمان – نادية سعد الدين: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واصل أبو يوسف إن زيارة وزير الخارجية الأميركي الجديد جون كيري للأراضي المحتلة منتصف الشهر الجاري تستهدف "محاولة استئناف المفاوضات بدون شروط مسبقة".

وأضاف، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن "الجانب الفلسطيني يرفض العودة إلى طاولة التفاوض بدون وقف الاستيطان والالتزام الإسرائيلي بمرجعية حدود العام 1967 وإطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين لدى سجون الاحتلال، لاسيما المعتقلين منهم قبل اتفاق أوسلو 1993".

الغد، عمان، 2013/2/5

10. الزعنون: إجراء انتخابات "الوطني الفلسطيني" في الداخل والشتات "حيثما أمكن"

عمان – كمال زكارنة: أعلن رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون استكمال كافة الترتيبات الخاصة باجتماع لجنة تفعيل منظمة التحرير الفلسطينية الذي سيعقد في القاهرة يوم الجمعة المقبل. ولفت في تصريح صحفي أمس إلى عدم استبعاد بعض الساحات من إجراء الانتخابات لعضوية المجلس الوطني الفلسطيني، مشدداً على أن التوافق الذي تم خلال اجتماعات لجنة إعداد نظام انتخابات المجلس الوطني التي تمثل كافة الفصائل والقوى الفلسطينية والمستقلين، أكد إجراء انتخابات المجلس الوطني الفلسطيني وفق مبدأ التمثيل النسبي الكامل في داخل الوطن وفي دول الشتات حيثما أمكن ذلك، التزاما بما ورد في إعلان القاهرة 2005.

وجدد الزعنون التأكيد على أن كافة التفاصيل المتعلقة بإجراء انتخابات أعضاء المجلس الوطني الفلسطيني خارج الوطن وفي الساحات الأخرى هي من اختصاص لجنة تفعيل منظمة التحرير الفلسطينية واللجنة

التنفيذية للمنظمة، مبينا أنه سيتم بحث كل القضايا المتعلقة بهذا الموضوع خلال الاجتماع المرتقب للجنة تفعيل منظمة التحرير الفلسطينية في القاهرة.

الدستور، عمان، 2013/2/5

11. عزام الأحمد: الحكومة المقبلة ستكون برئاسة عباس

فلسطين – يو بي أي: أعلن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمد إن مشاورات تشكيل حكومة التوافق الفلسطينية ستبدأ الاثنين المقبل تزامناً مع انطلاق عمل لجنة الانتخابات المركزية في غزة.

وكشف الأحمد إن الحكومة المقبلة "ستكون برئاسة الرئيس محمود عباس وتضم كفاءات مستقلة وليس فصائلية"، لافتاً إلى أن لجنة متابعة ملف المصالحة التي تضم حركتي فتح وحماس والراعي المصري ستعقد لقاء بعد غد الأربعاء في القاهرة لبحث ما تم تطبيقه من النقاط التي تم الاتفاق عليها مؤخراً وما يجب تنفيذه وفق الجدول الزمني المعلن. وقال إن هذا اللقاء يأتي تمهيداً لعقد اجتماع لجنة تطوير وتفعيل منظمة التحرير الفلسطينية.

الحياة، لندن، 2013/2/5

12. المجلس الأعلى للقضاء الشرعي بغزة: "رام الله" تحتجز 7 مليون دولار من "أموال أيتام" غزة

غزة – مريم الشوبكي: كشف رئيس المجلس الأعلى للقضاء الشرعي في غزة حسن الجوجو النقاب عن أن السلطة في رام الله تحتجز 7 مليون دولار من أموال مؤسسة تنمية وإدارة أموال أيتام قطاع غزة التي يشرف عليها ديوان القضاء الشرعي منذ أحداث الانقسام في يونيو/حزيران 2007.

وقال الجوجو خلال مؤتمر صحفي، أمس، إنّه تم نقل أموال المؤسسة من غزة إلى بنوك رام الله خلال أحداث الانقسام، وأصبحت حكومة غزة تُتابع تلك المؤسسة إداريا، "وحكومة رام الله تتابعها ماليا، وقد شكلت مجلس أيتام بالضفة الغربية خلافا للقانون المعمول به".

وطالب الجوجو بفتح ملف أموال الأيتام من ناحية آلية استثمارها وإجراء تحقيق في قضية التستر على قضايا "الفساد والخروقات" التي اكتشفت، منوها إلى أنّ هذا الملف ما يزال عالقا منذ عام 2006.

واستعرض الجوجو إحصائية أعدها ديوان القضاء الشرعي للعام 2012، مشيرا إلى أنّ القضاء الشرعي جزء لا يتجزأ من السلطة القضائية في فلسطين، مبينا أنه حقق انجازات على صعيد الأمن المجتمعي واهتمامه بالإنسان من الميلاد حتى الوفاة بتوزيع تركته والاهتمام بالوصاية والولاية.

فلسطين أون لاين، 2013/2/4

13. ارتفاع عدد النواب المعتقلين في سجون الاحتلال إلى 15

قال نادي الأسير الفلسطيني إن عدد النواب المعتقلين في سجون الاحتلال الإسرائيلي ارتفع إلى 15 نائبا عقب اعتقال ثلاثة منهم اليوم.

وأكد رئيس نادي الأسير قدورة فارس أن الاحتلال يسعى إلى استنزاف الصبغة المنظمة في حياة الشعب من خلال استهداف المؤسسات وعلى رأسها المجلس التشريعي.

وأضاف فارس أنه وفي ظل الحديث عن المصالحة فإن الاحتلال يرغب في تقويض الجهود التي تبذل كونه يعلم أن النواب لهم دور كبير في إنجاز وإنهاء الانقسام، مؤكدا أن هذا عبث في البيت الفلسطيني قام به الاحتلال عندما تيقن أن هذا البيت عاد ليرتب نفسه داخليا.

فلسطين أون لاين، 2013/2/4

14. النائب نجاة أبو بكر تستنكر حملة الاعتقالات التي طالت نواباً من حماس

نابلس: استنكرت النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني عن حركة "فتح" نجاة أبو بكر حملة الاعتقالات التي قامت بها قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر الاثنين 2/3 بحق المواطنين الفلسطينيين، والتي طالت أعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني وقيادات سياسية من حركة "حماس".

واعتبرت أبو بكر في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة منه أن "ما تقوم به قوات الاحتلال هو انتهاك صارخ لكل القوانين، حيث أنه لا يجوز اعتقال أعضاء المجلس التشريعي"، لافتة النظر إلى أن "هذا العمل الهمجي هو الوجه الحقيقي للمحتل الذي يسعى ويعمل من أجل الإبقاء على الانقسام وإطالة عمره، كما أنه يسعى إلى نشر الظلم والظلام لأنه يمتلك ثقافة عنصرية وهمجية ويعمل من أجل القضاء على الوجود الفلسطيني وإقصائه وتصفية القضية الفلسطينية".

قدس برس، 2013/2/4

15. النائب حلايقة: تهديد السلطة بوقف التنسيق الأمني سيمنع اعتقال النواب

الخليل: وصفت سميرة حلايقة، النائب في المجلس التشريعي عن حركة حماس، موقف السلطة اتجاه اعتقال نواب المجلس التشريعي بـ"الهزيل والمحرج"، مشيرة إلى أنها لم تصدر موقفًا رسميا قويا من استمرار الاحتلال بحملات اعتقال ممثلي السلطة التشريعية والتحرك لوقفه.

وشددت حلايقة في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" على أن "تهديد السلطة بوقف التنسيق الأمني مع الجانب الإسرائيلي سيمنع إقدام جيش الاحتلال على اعتقال ممثلي الشعب الفلسطيني وسيجبر إسرائيل على إنهاء معاناة المعتقلين من النواب منذ انتخابهم عام 2006".

قدس برس، 2013/2/4

16. اشتباكات بين أجهزة أمن السلطة ومواطنين محتجين وسط نابلس

نابلس: اندلعت الليلة الماضية اشتباكات بين أجهزة الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية ومحتجين وسط مدينة نابلس الواقعة شمال الضفة الغربية، فيما أغلق آخرون مداخل مخيم بلاطة للاجئين شرق المدينة احتجاجًا على استمرار اعتقال السلطة عددا من شبان المخيم.

وأفاد شهود عيان لمراسل "قدس برس" أن عشرات المواطنين الفلسطينيين أشعلوا الليلة الماضية إطارات السيارات وأغلقوا الشوارع المؤدية إلى دوار الشهداء وسط مدينة نابلس، احتجاجًا على تراجع الحكومة الفلسطينية في رام الله عن قرارات سابقة بإعفاء المواطنين من استحقاقات الديون المتراكمة عليهم لفواتير الكهرباء".

وأضاف الشهود أن عشرات الشبان رشقوا الأجهزة الأمنية الفلسطينية بالحجارة والزجاجات الفارغة، كما أحرقوا مكتبا للاستعلامات السياحية وهاجموا مقر الشرطة وسط المدينة بالحجارة، فيما ردت عناصر الشرطة بإطلاق النار في الهواء لتفريقهم"، حسب قولهم.

بدوره؛ حذر محافظ نابلس جبرين البكري في تصريحات إذاعية صباح الاثنين 2/3 مما وصفه "الإخلال بالنظام العام والاعتداء على الممتلكات العامة والخاصة"، مشيرًا إلى أن "الأجهزة الأمنية اعتقلت عددا من المشاركين في الأحداث، وانه سيتم محاسبة ومعاقبة كافه المتجاوزين دون استثناء".

قدس برس، 2013/2/4

17. سفير فلسطين في لبنان يستقبل نوابا بريطانيين وأيرلنديين

المستقبل: استقبل سفير دولة فلسطين في لبنان اشرف دبور، وفدا برلمانيا أوروبيا ضم نوابا من بريطانيا وايرلندا بحضور مدير المجلس الأوروبي للعلاقات الفلسطينية الأوروبية عرفات ماضي شكري والمدير العام لمنظمة "ثابت لحق العودة" علي هويدي وممثل مركز العودة الفلسطيني في لندن غسان فاعور.

ووضع دبور الوفد في صورة "الاعتداءات الإسرائيلية المستمرة على الشعب الفلسطيني والحملة الإسرائيلية الشرسة على مقدساتنا المسيحية والإسلامية وما تتعرض له مدينة القدس من حملة تطهير عرقي واستمرار البناء في المستوطنات وقرصنة إسرائيل على أموالنا العائدة من الضرائب".

كما تناول أوضاع الأسرى في المعتقلات الإسرائيلية وخطورة الوضع الصحي للأسرى المضربين عن الطعام منذ أكثر من سبعة أشهر لا سيّما الأسيرين سامر العيساوي وأيمن الشراونة.

المستقبل، بيروت، 2013/2/5

18. الحكومة في غزة تطلق وكالة أنباء رسمية ناطقة باسمها

غزة: أطلقت الحكومة الفلسطينية في غزة وكالة أنباء رسمية تحمل اسم "وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام"، هي وكالة فلسطينية إعلامية ناطقة باسمها، تعود مرجعيتها للمكتب الإعلامي الحكومي والذي يقوم بهام وزارة الإعلام.

وكان مجلس الوزراء الفلسطيني في غزة قد بارك خلال جلسته السابقة انطلاق وكالة الرأي للإعلام كوكالة أنباء حكومية تعبر عن موقف الحكومة، وهي على غرار وكالة الأنباء الرسمية التابعة للسلطة الفلسطينية في رام الله "وفا".

وأكد مدير المكتب الإعلامي الحكومي سلامة معروف أن إطلاق وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام "جاء ليثري الحالة الإعلامية الفلسطينية، وتعزيز منابر التواصل بين الحكومة والمواطنين في كافة الاتجاهات".

وأشار معروف لوكالة "قدس برس" أن وكالة الرأي معنية بمختلف الأخبار الحكومية والفلسطينية والعربية والدولية المرتبطة بالشأن الفلسطيني.

وكشف أن المكتب عرض خطته لعام 2013 على الحكومة الفلسطينية في غزة، وتتضمن استكمال دوره في تقديم الخدمات وتعزيز حرية الرأي والتعبير للإعلاميين، وتنظيم العمل من خلال إدارة المطبوعات والنشر.

قدس برس، 2013/2/4

19. الحكومة في رام الله تصرف النصف الثاني من راتب شهر كانون أول الماضي

رام الله: قال وزير المالية في حكومة رام الله، نبيل قسيس، في تصريح مقتضب لوكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية، الاثنين 2/4، أن حكومته ستصرف نصف راتب كانون أول/ ديسمبر الماضي المتبقي للموظفين الحكوميين في ذمة الحكومة.

قدس برس، 2013/2/4

20. علي بركة يطالب بتحييد المخيمات الفلسطينية عن الصراع الدائر في سورية

زار وفد برلماني أوروبي ضم نواباً من بريطانيا وايرلندا ممثل حماس في لبنان علي بركة، بحضور المسؤول الإعلامي للحركة في لبنان رأفت مرة. وأكد بركة أن المشكلة الأساسية هي الاحتلال الصّهيوني لفلسطين، وأن الحل لهذه القضية هو تطبيق حق العودة وتمكين اللاجئين الفلسطينيين من العودة إلى ديارهم في فلسطين. وطالب المعنيين بتحييد المخيمات الفلسطينية في سورية عن الصراع الدائر هناك وجعلها مناطق آمنه لتمكين النازحين من العودة إليها فوراً.

ودعا بركة المجتمع الدولي إلى تقديم المعونة العاجلة للنازحين وتوفير مراكز إيواء لهم. وسأل: أين أموال مؤتمر الكويت للدول المانحة ؟ لماذا لا تعمل وكالة الأونروا على توفير مراكز إيواء للنازحين الفلسطينيين؟

من جهة ثانية، أفادت "الهيئة الإسلامية للرعاية" أن الوفد البرلماني تفقد أوضاع النازحين الفلسطينيين من مخيمات سورية إلى مخيمات لبنان، "واطلع على المشاكل التي يعانيها النازحون، واعدين بنقل معاناتهم للشعبين وللحكومتين البريطاني والايرلندي لإيجاد سبل حل لهذه الأزمة ولرصد مساعدات للنازحين". وأكد بيان "الهيئة" أن الوفد شاركها بتقديم المساعدات للنازحين الفلسطينيين في المخيمات، حيث تم تقديم 100 حصة لـ 100 عائلة من أصل 500 حصة عبارة عن ملابس لمختلف الأعمار، مقدمة من مؤسسة Human Appeal International UK .

المستقبل، بيروت، 2013/1/5

21. "القدس العربي": عرض المشاركة على شخصيات فلسطينية تعمل في مؤسسات دولية في الحكومة

غزة، الله – أشرف الهور، ووليد عوض: علمت جريدة القدس العربي من مصادر مطلعة أمس أنه جرى عرض المشاركة في حكومة التوافق الوطني الفلسطينية التي ستكون تتويجا لاتفاق المصالحة بين فتح وحماس على شخصيات مستقلة تعمل في مؤسسات دولية وأهلية، وبحسب المعلومات التي توفرت فإن الاتصالات عادت مرة أخرى مع هذه الشخصيات، وأنه سيتم طرح أسماء عدداً منها في مفاوضات تشكيل الحكومة.

القدس العربي، لندن، 2013/2/5

22. حماس و"الشعبية" ترفضان استثناء فلسطينيي الأردن وسورية ولبنان من انتخابات "الوطني"

عبد الرؤوف أرناؤوط: رفضت فصائل فلسطينية على رأسها حركة حماس والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ما تردد عن استثناء الفلسطينيين في الأردن وسورية ولبنان من انتخابات المجلس الوطني الفلسطيني التي تم الاتفاق على أن تجري بالتزامن مع الانتخابات الرئاسية والتشريعية الفلسطينية.

وقال سامي أبو زهري، الناطق باسم حماس: "إنَّ الحديث عن استثناء دول من الانتخابات غير صحيح، وهو محاولة لاستباق الأمور، والترويج لمواقف معينة قبيل اجتماع الإطار القيادي المؤقت لمنظمة

التحرير"، وأضاف في تصريح نشره الموقع الالكتروني لحماس: "ملف الانتخابات لم يناقش بعد، ومن المفترض مناقشة جميع تفاصيله في اجتماع الإطار القيادي الذي سيعقد بالثامن من الشهر الجاري في القاهرة".

وبدوره، فقد رفض جميل مزهر، عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، "أي قرار يستثني اللاجئين الفلسطينيين في سورية والأردن ولبنان من المشاركة في انتخابات المجلس الوطني المقبلة، لأنها تشكل القسم الأكبر من فلسطينيي الشتات" وقال"لم يناقش بعد هذا الموضوع في الإطار القيادي للمنظمة، الذي سيُعقد في الثامن من شباط الجاري، والذي سيبحث قانون انتخابات المجلس الوطني، وموعد وكيفية إجراء الانتخابات في المواقع المختلفة".

الأيام، رام الله، 2013/2/5

23. سامي خاطر: المصالحة هدف حماس الاستراتيجي ولن تكون على حساب المقاومة

القاهرة: أكد عضو المكتب السياسي في حركة حماس، سامي خاطر، أن الأجواء السياسية الفلسطينية عامة مهيأة للمضي قدماً في المصالحة وإنهاء الانقسام، دون أن ينفي وجود عقبات قال بأن "الإرادة السياسية كفيلة بتذليلها". ورأى خاطر، في تصريحات خاصة لوكالة قدس برس أن حملة الاعتقالات التي شنتها قوات الاحتلال الإسرائيلي بحق عدد من النواب والقيادات الفلسطينية في الضفة الغربية يوم الاثنين 2/4 محاولة لعرقلة جهود المصالحة، وقال: "واضح أن الهدف الأساسي من حملة الاعتقالات التي تشنها قوات الاحتلال اليوم الاثنين (2/4) بحق قيادات فلسطينية هدفه عرقلة جهود المصالحة، وهي تستطيع أن تتدخل بوسائل متعددة من أجل عرقلة المصالحة، لكننا في حركة حماس مصرون على المضي قدما في المصالحة وإنهاء الانقسام على الرغم من العقبات".

وجدد خاطر التأكيد على أن المصالحة هدف استراتيجي لحركة حماس لن يكون على حساب المقاومة، وقال: "المصالحة لا يمكن أن تكون على حساب الثوابت والمقاومة، وهي (المصالحة) إنهاء للانقسام السياسي والجغرافي بين الضفة والقطاع وطريق للالتزام بالثوابت وليس التفريط بها".

قدس برس، 2013/2/4

24. محكمة إسرائيلية تصدر حكماً بسجن القيادي في حماس حسن يوسف

رام الله: أصدرت محكمة "عوفر" العسكرية الإسرائيلية، القريبة من بلدة بيتونيا، قضاء مدينة رام الله وسط الضفة الغربية المحتلة، يوم الإثنين 2/4 حكماً بسجن النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني والقيادي في حركة حماس، حسن يوسف، لمدة 28 شهراً. وقالت عائلة يوسف، في تصريحات لوكالة قدس برس، أن المحكمة الإسرائيلية قضت كذلك بغرامة مالية 6 آلاف شيكل.

وأوضحت عائلة حسن يوسف أن النائب أمضى من فترة الاعتقال ما يقارب الـ 15 شهراً، تسعة منها في الاعتقال الإداري ومن ثم لفقت له تهمة صدر الحكم بحقه عليها اليوم.

قدس برس، 2013/2/4

25. دحلان يطعن في دستورية قرار عباس رفع الحصانة البرلمانية عنه أمام المحكمة العليا الفلسطينية

رام الله وليد عوض : أكد المحامي داود الدرعاوي الذي يترافع عن النائب في المجلس التشريعي محمد دحلان بشأن الطعن في دستورية قرار الرئيس الفلسطيني محمود عباس رفع الحصانة البرلمانية عنه لجريدة القدس العربي الاثنين بأنه لا يوجد لدى المحاكم الفلسطينية أية قضايا مرفوعة ضد دحلان على الرغم من رفع الحصانة عنه منذ شهور لملاحقته قضائياً.

وأوضح الدرعاوي بأنه تقدم نيابة عن دحلان مؤخرا بطعن في دستورية قرار عباس رفع الحصانة البرلمانية عنه تمهيداً لتقديمه للمحاكمة بحجة انه متورط بارتكاب جرائم خطيرة تمس بالسلم الأهلي.

ونوه الدرعاوي إلى أن الخصم لدحلان في تلك القضية هو الرئيس عباس ورئيس الوزراء د. سلام فياض كرئيس للحكومة، وقال "الحكومة يجب اختصامها بحكم قانون المحكمة الدستورية، لأنه على الحكومة أن تقول كلمتها في القانون الدستوري المطعون في شرعيته".

القدس العربي، لندن، 2013/2/5

26. مصادر في غزة لـ"السفير": المقاومة ستنتقل إلى الهجوم

قاسم قصير: تؤكد مصادر مطلعة في غزة أن المقاومين مستمرون بالاستعداد والتحضير لمواجهة أي عدوان جديد قد يقوم به العدو الصهيوني في المستقبل، وذلك بعدما كشفت المعركة الأخيرة عن الصعوبات التي يواجهها جيش الاحتلال في تحقيق أهدافه وقدرة المقاومين على التصدي له وإفشال مشروعه.

لكن المعركة المقبلة لن تكون، بحسب هذه المصادر، دفاعية بل سيتحول المقاومون إلى الهجوم، ونقل المعركة إلى داخل أراضي العدو، وهم يفضلون عدم الحديث عن إستراتيجيات المقاومة المستقبلية، لكنهم يؤكدون تعاظم قدرات المقاومة واستعداداتها الكبيرة في المرحلة المقبلة.

السفير، بيروت، 2013/2/5

27. "الجهاد" تقيم خيمة إسناد للأسرى المضربين عن الطعام قبالة حاجز "إيريز"

غزة: نظمت حركة الجهاد الإسلامي في محافظة شمال غزة، أمس، مؤتمراً صحافياً عند افتتاح فعاليات الخيمة التضامنية مع الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال قبالة معبر بيت حانون "إيريز"، وأعلنت على لسان أحد قيادييها نضال بدر أنها ستقيم خيمة إسناد ودعم للأسرى المضربين عن الطعام بالقرب من المعبر في إطار سلسلة من الفعاليات المؤازرة للأسرى المضربين عن الطعام التي تنظمها في

محافظة شمال غزة، بدءاً من اليوم الثلاثاء. وقال بدر في تصريحات صحافية، إن نحو 500 من كوادر ومناصري حركة الجهاد الإسلامي سيتواجدون في الخيمة منذ ساعات الصباح وحتى ساعات المساء.

الأيام، رام الله، 2013/2/5

28. الاحتلال يفرج عن القيادي بالجهاد بسام السعدي

أفرجت سلطات الاحتلال، عصر يوم الاثنين، عن القيادي بحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين الشيخ بسام السعدي من مخيم جنين للاجئين. والقيادي السعدي (53 عاماً) معتقل إدارياً منذ عام 2003، باستثناء فترة لم تصل شهرين؛ حيث أفرج عنه في شهر شباط/ فبراير من العام 2011، وبعد ذلك تم اعتقاله مجدداً إدارياً في الخامس من أيار/ مايو من ذات العام بعد توقيع اتفاق المصالحة الوطنية.

فلسطين أون لاين، 2013/1/4

29. أبو ليلى: السلطة الفلسطينية تجري ترتيبات خاصة لعودة نايف حواتمة

غزة: أكد قيس عبد الكريم أبو ليلى، عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، أن السلطة الفلسطينية تجري ترتيبات خاصة لعودة الأمين العام للجبهة نايف حواتمة واستقراره في الأراضي الفلسطينية. يذكر أن حواتمة يتنقل منذ فترة بين عمان والجزائر ودمشق.

الغد، عمّان، 2013/2/5

30. "التنسيق الفصائلي" في نابلس تتعهد برفع الغطاء التنظيمي عن مثيري الفوضى

نابلس – عماد سعادة: تعهدت لجنة التنسيق الفصائلي في محافظة نابلس، بـ"رفع الغطاء التنظيمي والوطني، من قبل كافة الفصائل، عن كل من يثبت تورطه بأعمال الفوضى والإخلال بالأمن، أو يدعم أو يساند هؤلاء الخارجين عن القانون".

ودانت اللجنة في بيان، يوم الاثنين 2/4، "قيام بعض الأشخاص، في الآونة الأخيرة، بأعمال تخريبية، وإغلاق للطرق، وحرق إطارات السيارات، والاعتداء على الممتلكات العامة"، معتبرة ذلك بمثابة "خرق للقانون، وخروج عن أعراف وتقاليد شعبنا، ومحاولة لإعادتنا إلى مربع الفلتان الأمني، وحرف البوصلة عن الجرائم التي يرتكبها الاحتلال ضد أبناء شعبنا".

القدس، القدس، 2013/2/5

31. انتخاب قيادة جديدة لحركة فتح في المملكة المتحدة

لندن: عقد كوادر حركة فتح في مقر الحركة بالعاصمة البريطانية لندن مؤتمرهم الدوري لانتخاب قيادة جديدة للحركة حيث اشرف على المؤتمر السفير الفلسطيني عضو المجلس الثوري عفيف صافيه، وحضر اللقاء محمد اشتيه عضو اللجنة المركزية وأ.د. مانيول حساسيان سفير دولة فلسطين لدى المملكة المتحدة والقاضي يوجين قطران ورئيسة رابطة الجالية الفلسطينية سناء العالول.

وبعد كلمات من اشتية وحساسيان ناقش المؤتمر التقارير الأدبي والسياسي والمالي والذي نال ثقة أعضاء المؤتمر بالكامل وبعد مناقشته تم فتح باب "الترشح" وبعد عملية الفرز وعد الأصوات فاز كل من الأخوة: حامد داوود، عبد القواسمة، إبراهيم أبو خضرة، فؤاد شعث، ميسون الشرفا، رائد البلبيسي، هشام غنايم.

القدس العربي، لندن، 2013/2/5

32. "النهار": سرقة أسلحة من مكاتب حركة فتح في صيدا

اقتحمت ليل أمس أربع عناصر مجهولة أحد مكاتب حركة فتح الأمنية في صيدا، بعدما أوقفت حارس المكتب وسطت على 9 قطع من السلاح من نوع "كلاشنكوف". يذكر أنه من سنة فقدت أسلحة من أحد مكاتب فتح بهدف بيعها أو الاتجار بها.

النهار، بيروت، 2013/2/5

33. الإذاعة العامة الإسرائيلية: الجيش الإسرائيلي مستعد لأي سيناريو من حزب الله

نقلت الإذاعة العامة الإسرائيلية عن مصادر أمنية إسرائيلية أن الجيش الاسرائيلي "مستعد لأي سيناريو محتمل وان نشوب مواجهة عسكرية أخرى قد يجبي ثمنا باهظا من الدولة اللبنانية".

وأشارت المصادر إلى أن "حزب الله الذي يخدم المصلحة الإيرانية ويحاول جر إسرائيل إلى مواجهة كهذه بغية صرف الأنظار العالمية عما يجري في سوريا من مذابح على يد نظام (الرئيس السوري) بشار الأسد حليف طهران". كما رجحت أن "يقوم حزب الله باستخدام السكان المدنيين درعا بشريا لعناصرها كما كانت قد فعلت عام 2006 خلال حرب لبنان الثانية".

وأكدت انه "لا يمكن لحزب الله اخفاء محاولاته للتسلح ونقل وسائل قتالية إلى الأراضي اللبنانية عن العيون الإسرائيلية التي تتابع خطوات هذه المنظمة وراعيها الإيراني عن كثب"، لافتة الى ما "اعلنته وسائل إعلام لبنانية اليوم عن وقوع غارة جوية إسرائيلية مفترضة في منطقة صور ثم عدلت تقاريرها وقالت إن الانفجارات مردها حادث محلي لا علاقة له بإسرائيل"، معتبرة ان "هذه التقارير تدل على حالة التوتر والترقب التي تسود لبنان في أعقاب الهجوم في سوريا الذي نسبته مصادر أجنبية إلى إسرائيل".

وقالت ان "ما يزيد من هذا التوتر هو كون الهدف الذي تعرض للهجوم قافلة أسلحة إستراتيجية كانت في طريقها إلى حزب الله، الأمر الذي جعل العديد من اللبنانيين يخشون من امتداد الأزمة الامنية في سوريا إلى لبنان ووقوع تصعيد قد يؤدي بدوره إلى نشوب مواجهة عسكرية أخرى مع إسرائيل".

النهار، بيروت، 2013/2/5

34. الجيش الإسرائيلي يحقق في عطل شبكة الهاتف الإسرائيلية: ردّ سوري على الغارة؟

حلمي موسى: صُدمت إسرائيل يوم أمس الأول، بتوقف إحدى أكبر شركات هاتفها الخلوي عن العمل إثر خلل مركزي وتعطل الخدمات المقدمة لحوالي ثلاثة ملايين مشترك. وقد حدث ذلك لشركة «بيلفون» الإسرائيلية الشهيرة، الأمر الذي أثر ليس فقط في الحياة اليومية لغالبية الإسرائيليين، وإنما كذلك في مفاوضات تشكيل الحكومة الإسرائيلية الجديدة. ونظراً لوقوع هذا العطب على مقربة من الغارات على سوريا. وبسبب حجم العطب الذي أصاب «بيلفون» والعجز طوال يوم بكامله عن اكتشاف موقعه؛ سرت مخاوف من أن يكون ما جرى ناجما عن حرب إلكترونية شنتها جهات موالية لسوريا، وهو ما يقوم الجيش الإسرائيلي بالتحقيق فيه.

وبدأت المؤسسة الأمنية الإسرائيلية أمس الأول، فحص ما إذا كان لانهيار شبكة «بيلفون» صلة بهجمات نفذتها من تصفها بالجهات الإرهابية.

وقاد العطل في الشركة الإسرائيلية إلى أن يتدخل مهندسو شركتي «أريكسون» و«إتش بي» (HP)، حيث قدمت الأولى أعتدة التصنيف وقدمت الثانية منظومات هندسة الرقابة الإلكترونية.

والواقع أن المخاوف الإسرائيلية من أن يكون انهيار شبكة «بيلفون» نجم عن هجمات الكترونية لم تأت من فراغ. فخلال الساعات الـ48 التي سبقت الانهيار تعرض أكثر من ألف موقع الكتروني إسرائيلي لهجمات من هاكرز عرب رداً على الغارة الجوية على مركز البحوث العلمية السوري. وكتب الهاكرز في غالبية

المواقع التي سيطروا عليها، أن «هذا هجوم سايبر على مواقع انترنت الكيان الصهيوني رداً على الهجوم الإسرائيلي على مركز البحوث العلمية. انتظروا المزيد».

السفير، بيروت، 2013/2/5

35. الجيش الإسرائيلي يبني جداراً "ذكياً" ويزرع حقول ألغام جديدة على طول الحدود مع سورية

تل أبيب: باشر الجيش الإسرائيلي، أمس، زرع حقول جديدة من الألغام على طول الحدود السورية في الجولان المحتل، وذلك في إطار المشروع الطارئ لمواجهة ما يسمى بـ«خطر تسلل خلايا تابعة لتنظيم القاعدة وغيره من التنظيمات الإرهابية لتنفيذ عمليات خطف جنود وتفجيرات» داخل الأراضي الواقعة تحت السيطرة الإسرائيلية في الجولان المحتل أو في الجليل، وقالت مصادر عسكرية في تل أبيب، أمس، إن مشروع زرع حقول جديدة من الألغام على طول الحدود السورية في الجولان والذي خصص له مبلغ يضاهي 280 مليون دولار، سينجز في يونيو (حزيران) هذه السنة، ويشمل إضافة إلى زرع الألغام الحديثة، بناء أحدث جدار حدودي في العالم، على طول حدود الجولان المحتل ليفصله تماما عن سوريا، وهذا الأمر يتم تنفيذه من شركة «البيت» الإسرائيلية.

وقالت صحيفة «معاريف» التي نشرت النبأ، إنه في إطار العمل الجاري على إقامة هذا العائق الحدودي، تم خلال عام 2012 الانتهاء من 9 كيلومترات مما وصف بالجدار الذكي، إضافة إلى تجديد حقول الألغام على طول حدود الجولان، على أن ينتهي العمل بكامل مقاطع الجدار المتبقية، والبالغ طولها 60 كلم، حتى منتصف العام الجاري. وبالانتهاء من المشروع الجديد، سيتحول خط الحدود في هضبة الجولان، وفقا للمصادر الإسرائيلية، إلى خط الحدود الأول من نوعه في العالم من حيث التطور. وسيتم تزويده بأجهزة كشف إلكترونية متطورة، والكثير من المجسات التي سترسل كما هائلا من المعلومات إلى مقر القيادة والسيطرة المحوسبة، التي ستقوم بدورها بشكل تلقائي «أوتوماتيكي» بتصنيف وفرز المعلومات، وتحديد كل إشارة أو حركة خارجة عن المألوف. وستقوم هذه المنظومة بعملها الدقيق بغض النظر عن الحالة الجوية التي قد تسوء جدا في الجولان المحتل، وهو ما سيوفر على الجيش الإسرائيلي نشر عشرات الجنود من سلاح الاستخبارات، وتشغيلهم على أبراج المراقبة البشرية.

وجنبا إلى جنب مع هذا المشروع، تقوم القوات الإسرائيلية بإزالة الألغام القديمة الموجودة في هضبة الجولان بمساعدة ضباط سابقين كانوا قد شاركوا في زراعتها. ولهذا الغرض استعانت وزارة الدفاع الإسرائيلية بضباط سابقين من فرقة «غولاني» العسكرية التي كانت مسؤولة عن زرع الألغام في الجولان قبل 40 عاما لمعرفة أماكن وجود الألغام؛ بسبب صعوبة معرفة مكان وجود تلك الألغام.

الشرق الأوسط، لندن، 2013/2/5

36. يدلين: سقوط سورية يصب في مصلحتنا الإستراتيجية

تل أبيب . (د ب أ): صرح الرئيس السابق لهيئة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية الميجور جنرال احتياط عاموس يادلين الاثنين بأن سقوط نظام الرئيس بشار الأسد في سورية سوف يصب في مصلحة بلاده من الناحية الاستراتيجية.

وقال يادلين إن هذا السقوط يعني خروج سورية من محور التشدد الإقليمي وانشغالها بقضاياها الداخلية، بحسب صحيفة "جيروزاليم بوست "الإسرائيلية في موقعها الإلكتروني.

وأضاف يادلين خلال عرض التقييم الاستراتيجي السنوي لمعهد الدراسات الأمنية الوطنيةلـ 2012-2013 الذي يرأسه أن التهديدات بضرب البرنامج النووي الإيراني وإرسال موجات من الصدمات في العالم إجراء "غير مفيد".

وشدد على أن إيران المسلحة نوويا أكثر خطورة من شن هجوم عليها، داعيا إسرائيل إلى أن "تعود إلى المجتمع الدولي" وتنسق موقفها بشكل أفضل مع البيت الأبيض بشأن إيران.

وحول الفلسطينيين، قال يادلين إنه يتعين على إسرائيل أن تنسق موقفها مع واشنطن بشأن القضية الفلسطينية وإن الوقت قد حان لكي تطرح مبادرة دبلوماسية جديدة.

يشار إلى أن إسرائيل تعتبر إيران المسلحة نوويا خطرا على وجودها بسبب تصريحات المسؤولين الإيرانيين بـ"محو" إسرائيل من الخريطة.

غير أن إيران تنفي سعيها لتصنيع أسلحة نووية، مهددة برد ساحق على أي هجوم من جانب إسرائيل.

القدس العربي، لندن، 2013/2/5

37. "إسرائيل": نتنياهو يواجه مواقف متشددة من شركاء الائتلاف

الناصرة – برهوم جرايسي: تفتتح اليوم الثلاثاء، الدورة الـ 19 للكنيست الاسرائيلي، مستكملة بذلك الدورة الشتوية، التي افتتحت في الخريف الماضي، وقطعتها الانتخابات المبكرة، وكان الرئيس الاسرائيلي شمعون بيريز، قد كلف مساء السبت الأخير، رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، لتشكيل حكومته الثالثة، وحتى أمس، أكدت التقارير الواردة عن المفاوضات البرلمانية المختلفة، أن حزب "الليكود" يواجه مواقف متشددة من كافة الشركاء المحتملين، حول مطالب عينية، ولكن المحور الاساسي يدور حول الموازنة العامة، وتجنيد اليهود الاصوليين (الحريديم).

حتى أمس، وكما في بداية كل مفاوضات، تحدثت تقارير صحفية، عن عقبات يواجهها طاقم مفاوضات "الليكود" وخاصة في ظل أحاديث عن اصطفافات، بين الشركاء لتشكيل جبهات تدعم المواقف المشتركة، مثل تنسيق المواقف بين كتلتي الحريديم، إلا أن المفاجأة في الحلبة الاسرائيلية كانت بتنسيق مواقف بين حزب "يش عتيد" وكتلة المستوطنين، "البيت اليهودي"، وكما يبدو بشأن تجنيد الحريديم في جيش الاحتلال.

وقالت صحيفة "معاريف" الاسرائيلية، إن رئيسي حزبي "يش عتيد" و"البيت اليهودي" اتفقا على الشراكة سوية في حكومة نتنياهو، أو البقاء معا في صفوف المعارضة، كما هدد رئيس "يش عتيد" يائير لبيد، بأن حكومة نتنياهو ستسقط في غضون عام ونصف العام، إذا لم يتم التجاوب مع المطالب التي يطرحها.

وصعد قادة كتلة "الحريديم" أمس لهجتهم، ضد نتنياهو، متهمين إياه بأنه يسعى الى ابقائهم خارج الائتلاف الحكومة، رغم ان هذا الخيار يبقي نتنياهو مع ائتلاف ضيق وغير ثابت، إلا أن التقارير الصحفية تتحدث عن حالة توتر في جمهور الحريديم، من احتمال تشكيل ائتلاف يبقون خارجهم، ويسعى الى فرض اجراءات يرفضونها، مثل الخدمة في جيش الاحتلال.

ويشكل "الحريديم" حاليا نحو 14 % من السكان في اسرائيل، واكثر من 17 % من اليهود، وحسب تقارير جيش الاحتلال، فإن نسبة الشبان الحريديم، الذين يتلقون سنويا اعفاء من الخدمة الالزامية، بلغت 13 % من الشبان الذين تفرض عليهم الخدمة، وهذه النسبة في ارتفاع مستمر.

الغد، عمّان، 2013/2/5

38. "إسرائيل" تقيم منطقة جوية عازلة على الحدود السورية – اللبنانية

القدس المحتلة – امال شحادة: كشفت مصادر استخبارية اسرائيلية ان سلاح الجو الاسرائيلي سيواصل تحليقه في الاجواء اللبنانية والسورية، منعاً لنقل الاسلحة من سورية الى لبنان، مؤكداً قدرته على مراقبتها منذ اللحظة الاولى التي تخرج من المخازن السورية. وقد اقام سلاح الجو ما اسماها منطقة عازلة في الاجواء الحدودية الفاصلة بين لبنان وسورية، معتبراً ان حزب الله يواصل جهوده لنقل اسلحة من سورية الى لبنان، وسيحاول ذلك عبر مختلف الطرق.

وبررت المصادر تحليق الطائرات في الاجواء اللبنانية والسورية بان المعلومات الاستخبارية تشير الى احتمال ان يغير حزب الله اسلوب نقل الاسلحة من شاحنات، يمكن للطائرات الاسرائيلية او الاميركية كشفها، الى نقلها عبر نشطاء في سورية بعد تفكيكها الى قطع يمكن تخزينها بما يضمن عدم كشفها كأسلحة.

الحياة، لندن، 2013/2/5

39. الغارة الإسرائيلية في سورية أصابت مركز أبحاث حول الأسلحة الكيماوية والبيولوجية

تل أبيب: أفادت مصادر أميركية أن الغارة التي شنتها طائرات إسرائيلية الأسبوع الماضي قرب دمشق قد تكون ألحقت أضرارا بمركز الأبحاث الرئيسي حول الأسلحة البيولوجية والكيماوية في سوريا.

الشرق الأوسط، لندن، 2013/2/5

40. الكتل العربية في الكنيست تحسم موقعها في المعارضة

القدس المحتلة ـ حسن مواسي: حسمت الكتل العربية الثلاث الممثلة في الكنيست الإسرائيلي موقعها في المعارضة لمواجهة معسكر التطرف والعنصرية الذي يتسم به المشهد السياسي في إسرائيل.

ويجمع قادة الكتل الثلاث على ضرورة ان يتم تشكيل كتلة عربية موحدة بالكنيست، لوجود الكثير من القواسم المشتركة بينها، على الرغم من تمايز واختلاف هذه الأحزاب.

ويؤكد النواب العرب على وجوب ان تكون الكتلة المشتركة رأس الحربة في مواجهة الحكومة المقبلة التي يقودها زعيم حزب "الليكود" بنيامين نتنياهو، وان تشكيل مثل هذه الكتلة المشتركة يأتي رداً على ممارسات الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة وتهميشها وإقصاء النواب العرب عن الساحة السياسية، ومحاولات نزع الشرعية عن فلسطيني الـ48 مع اتساع أزمة الثقة بالمؤسسة الإسرائيلية.

وقال رئيس القائمة العربية الموحدة ـ العربية للتغيير النائب الشيخ إبراهيم صرصور انه: "لا يعلق آمالا على أي حكومة إسرائيلية مهما كانت تركيبتها، ويأمل أن يزداد التمثيل العربي في الكنيست بقدر يكسر التوازن بين معسكر اليمين ومعسكر الوسط اليسار، ليتسنى للأحزاب العربية التأثير على السياسات الداخلية والخارجية".

النائب عفو اغبارية عن "الجبهة الديموقراطية للسلام والمساواة" اكد على ضرورة تعميق ثقافة المشاركة بالانتخابات ورفع نسبة التصويت بصفوف المواطنين العرب على اعتبار أن ذلك صمام أمان لمواجهة التحديات والسياسات العنصرية للحكومة، والتصدي لمحاولات منع النواب العرب عن حلبة صنع القرار.

واعتبر النائب باسل غطاس "التجمع الوطني الديموقراطي" إن: "نتنياهو نجح من خلال ترويجه لجوهر ومفهوم "الكتلة المانعة"، بالحصول على ثقة 82 نائبا، ليفوضه الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريز بتشكيل الحكومة القادمة".

المستقبل، بيروت، 2013/2/5

41. دراسة تربوية تثير سخط "إسرائيل" وارتياح الفلسطينيين

اعتبرت وزارة التربية والتعليم الإسرائيلية ان الدراسة التي اعدها باحثون دوليون ومحليون، والتي أكدت ان المناهج التعليمية الفلسطينية شبه خالية من التحريض والتحقير بحق اسرائيل، "منحازة بوضوح والبحث غير مهني وغير موضوعي الى حد كبير... وهناك محاولة للمقارنة بين نظم التعليم الاسرائيلية والفلسطينية وهو امر لا اساس له على الاطلاق، ولا يمت للواقع بصلة".

النهار، بيروت، 2013/2/5

42. مركز "القدس لأبحاث إسرائيل": نظرة الإسرائيليين إلى المسيحية "سلبية جدا"

حيفا– وديع عواودة: كشفت دراسة جديدة أن نظرة إسرائيل والإسرائيليين إلى المسيحية "سلبية جدا"، وأن مناهج التعليم في مدارسها تشارك في التسبب بتفشي الجهل والكراهية حيال المسيحيين.

وتتناول الدراسة الصادرة عن مركز "القدس لأبحاث إسرائيل" السياسات نحو الكنائس والعلاقات التاريخية والراهنة بينهما والقدس، وتتحدث عن أن "إسرائيل التي قامت على أنقاض الشعب الفلسطيني لا تفرق بين أبنائه، فكافتهم بالنسبة لها أغيار وأعداء وما تزال تناصب المسيحيين الذين بقي معظمهم في الوطن العداء كأشقائهم المسلمين".

وتورد الدراسة وثيقة من عام 1952وضعها رئيس حكومة إسرائيل الأول ديفد بن غوريون حول "مشكلة العرب في إسرائيل" وتعكس نظرة المؤسسة الإسرائيلية الحاكمة إلى المسيحيين الفلسطينيين.

وحسب الوثيقة, يحذر بن غوريون حزبه الحاكم من "مغبة تجاهل الحقيقة بأن العرب المتبقين هنا معظمهم مسلمون وينتمون لدين يؤمن بالسيف، وأقلية منهم مسيحيون وهم أيضا معادون لليهود كشعب مستقل لدواع دينية وتاريخية تتعلق بصلب السيد المسيح".

وتوصي الدراسة بتعزيز العلاقات مع المسيحيين في العالم بشكل منهجي ومنظم، والحرص الشديد على بقائهم وتطورهم في القدس كي يصان سحرها ومكانتها العالمية.

وتشير الدراسة بإشارتها إلى نتائج استطلاع واسع يظهر أن 52% من اليهود في إسرائيل ليس لهم أي صديق مسيحي أو مجرد علاقة معه. ويرى 41% منهم أن المسيحية وثنية ويرفضون تعليمها في مدارسهم، ويرفض نصف الإسرائيليين اعتبار القدس مدينة مركزية للعالم المسيحي أيضا.

كما يدعو 56% من اليهود إسرائيل إلى عدم التدخل لمنع هجرة مسيحيي فلسطينيي الداخل البالغ عددهم اليوم نحو 120 ألف نسمة، بينما يدعو 31% منهم إلى تشجيع هجرتهم.

من جهته يرى رئيس الكنيسة الأنجليكانية السابق المطران رياح أبو العسل من الناصرة أن الدراسة تكشف عن واقع معروف في إسرائيل مرده الرواسب التاريخية والجهل.

الجزيرة نت، الدوحة، 2013/2/4

43. دراسة: لا لوائح اتهام حينما يتعلق الأمر باعتداءات الجنود الإسرائيليين على الفلسطينيين

القدس: كشفت دراسة توثيقية إسرائيلية تلقي الشرطة الإسرائيلية 240 شكوى ضد مخالفات اقترفها جنود إسرائيليون ضد الفلسطينيين وممتلكاتهم في الضفة الغربية وقطاع غزة خلال العام 2012، ولكن لم يجري التحقيق سوى في 78 شكوى دون تقديم أي لائحة اتهام.

وقد نشرت منظمة "يش دين" معطيات محدثة بخصوص فرض القانون على جنود الجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقالت الدراسة التي وصلت، "تشير المعطيات إلى توجه واضح وانخفاض ملحوظ في نسب تقديم لوائح الاتهام، علما انه في السنوات 2009–2011 تم تقديم لوائح اتهام في حوالي 2.5% من التحقيقات التي تم فتحها وفي العام 2012 لم تثمر ملفات التحقيق في شرطة التحقيقات العسكرية عن أي لائحة اتهام "رغم إشارتها إلى انه "خلال النصف الثاني من شهر كانون الثاني جرى إطلاق النار وقتل ما لا يقل عن خمسة فلسطينيين، غير مسلحين، بنيران الجيش الإسرائيلي في الضفة وغزة".

وقال ليئور يفنه، مدير قسم البحث في "يش دين": الخلل الكبير في تحقيقات شرطة التحقيقات العسكرية، التي تتعلق بالمخالفات المقترفة بحق الفلسطينيين ورقابة النيابة العسكرية، تؤدي إلى إغلاق الغالبية الساحقة من الملفات فيما يتم تقديم لوائح الاتهام بنسب ضئيلة للغاية. هذا الأمر يولد على الأرض شعورا بانعدام القانون وانعدام من يقوم على فرضه، وهو شعور قد يكون جوهريا فيما يتعلق بزيادة حالات القتل خلال الأسابيع الأخيرة".

القدس، القدس، 2013/2/5

44. هآرتس: لا صلاحية للجيش الإسرائيلي على موقع "المناطير"

رام الله: كتبت «هآرتس» العبرية امس، أن جيش الاحتلال أقدم السبت الماضي، على إخلاء القرية الفلسطينية «قرية المناطير»، التي أقيمت على أراضي قرية بورين، جنوب مدينة نابلس، بالرغم من أنه لا يوجد لديه الصلاحية للقيام بذلك، حيث إن المناطير قد أقيمت في المنطقة المصنفة «ب» التي تعود صلاحيات التخطيط والبناء فيها للسلطة الفلسطينية. وأضافت الصحيفة انه بالرغم من أن ما يسمى «الإدارة المدنية» أبلغت الجيش خلال عملية الإخلاء بأنه لا يستطيع أن يعمل في هذه المنطقة، الا أن جيش الاحتلال قرر في نهاية المطاف إخلاء القرية وتدميرها دون أية صلاحية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/2/5

45. تقديرات إسرائيلية: الجبهة الشمالية ستشهد سلسلة حروب صغيرة تفصل بينها فترات هدنة

قام نائب رئيس هيئة الأركان العامة الصهيونية الجنرال غادي آيزنكوت بزيارة تفقدية للقوات الصهيونية المحتشدة على الجبهتين السورية واللبنانية للوقوف على جاهزيتها القتالية، وقد تحدث "آيزنكوت" عما أسماه بقواعد جديدة للعبة في المنطقة الشمالية أهمها أن الجبهة الشمالية ستشهد حروباً غير متساوقة أي سلسلة حروب صغيرة تفصل بينها فترات هدنة ووقف لإطلاق النار. وتوقع "آيزنكوت" أن تؤدي هذه الحروب الصغيرة أو الهجمات المتبادلة إلى حرب حرب واسعة مع سوريا أو "حزب الله" دون أن يستبعد أن يكون للقوات البرية دور هام في هذه الحرب لإنجاز عملية اختراق في العمق اللبناني أو السوري لحسم الحرب لصالح "إسرائيل".

مركز الناطور للدراسات والأبحاث، الأردن
التقرير المعلوماتي، العدد 2726، 2013/2/4

46. رائد صلاح: الشعب الفلسطيني بالداخل يعيش على مساحة 3,5% من مساحة أراضيه

عمان – أيمن عبدالحفيظ: قال رئيس الحركة الإسلامية في الأراضي المحتلة عام 1948 شيخ الأقصى رائد صلاح: ان المساحة التي يملكها ويعيش عليها الشعب الفلسطيني في الداخل تبلغ نحو 3,5% من مجموع المساحة الكلية للأراضي الفلسطينية في الداخل والمهددة بالزوال ايضا بعدما صادرت الدولة الإسرائيلية 90% من تلك الأراضي.

جاء ذلك خلال محاضرة ألقاها الشيخ صلاح مساء أمس الأول في مركز الحسين الثقافي التابع لامانة عمان الكبرى وحملت عنوان «الحركة الإسلامية بين فلسطينيي 48: تحديات وآفاق» ونظمها المنتدى الثقافي في كل من المدارس العصرية ومؤسسة فلسطين الدولية.

وبين أن عدد القرى الفلسطينية الحالية يبلغ 108 قرى هذا العام من أصل 1200 قرية ومدينة في الداخل الفلسطيني، أي أن هناك 1092 قرية ومدينة إسرائيلية، فيما تمنع إسرائيل بناء أي قرية عربية فلسطينية، وبالمقابل يتم بناء أكثر من ألف قرية ومدينة إسرائيلية.

ونوه إلى أن الأراضي الوقفية التي كانت تملكها فلسطين قبل النكبة والبالغة ما نسبته 16/1 من الأراضي الفلسطينية كاملة البالغة 27 مليون دونم تمت مصادرتها بالكامل من قبل اسرائيل تحت مسمى «ملك عام».

وأكد أن مقاطعة الحركة الإسلامية في الداخل لانتخابات الكنيست تأتي من باب القناعة أن الكنيست عبارة عن امتداد للمشروع الصهيوني وأداة لخدمة المجتمع الإسرائيلي فقط.

الدستور، عمّان، 2013/2/5

47. الشيخ يوسف إدعيس: ما نُشر عن هدم قبة الصخرة جس نبض للمسلمين

إسماعيل رفعت: حذر الشيخ يوسف إدعيس رئيس المجلس الأعلى للقضاء الشرعى، ورئيس المحكمة العليا الشرعية بفلسطين، من محاولات إسرائيل لهدم المسجد الأقصى، مشيراً إلى ما نشره الصهاينة مؤخرا على الإنترنت من "بروفة" لهدم قبة الصخرة المشرفة، فى محاولة لجس نبض المسلمين، وإسقاطه على ما ينتوونه من تدمير للمسجد الأقصى وقبة الصخرة، وطمس الهوية الإسلامية فى مدينة القدس الشريف. وجاء ذلك فى لقاء الدكتور جعفر عبد السلام الأمين العام لرابطة الجامعات الإسلامية بوفد فلسطينى برئاسة الشيخ يوسف إدعيس، صباح اليوم الاثنين، بمقر الرابطة بجامعة الأزهر الشريف بمدينة نصر، ورحب الأمين العام بهذه الزيارة التى تجئ بعد زيارة وفد الرابطة لغزة واطلاع الوفد على ما يحدث فى الأراضى الفلسطينية، وآثار العدوان الإسرائيلى على المؤسسات والمنشآت الحيوية فى فلسطين الشقيقة.

واستعرض الوفد الظروف المعيشية الصعبة التى يعيشها الفلسطينيون وخصوصا فى مدينة القدس وغيرها من المدن الفلسطينية، التى يعتدى عليها إسرائيليون صباح كل يوم، فضلا عن محاولاتهم المستمرة لتهويد المسجد الأقصى.

وأشاد الوفد الفلسطينى بالجهود المصرية فى المصالحة الفلسطينية، واقترابها من تحققها بشكل نهائى فى رحاب القاهرة

اليوم السابع، مصر، 2013/2/4

48. خطة "إعادة التموضع".. تجميع 4000 بدوي من الأغوار في ثلاث "كانتونات" مغلقة

الاغوار – مهند العدم: الانتشار الواسع للبدو بين سفوح الأغوار وتلالها ووديانها، شكلت حاجزا امام مشاريع التوسع الاستيطاني واستثماره الزراعي بالمنطقة، فطرحت سلطات الاحتلال الإسرائيلية بدائل هي الأخطر في نظر البدو لتحويلهم إلى مراكز حضر ضمن تجمعات و"كانتونات" محددة من خلال "خطة اعادة التموضع" التي تم اقرارها في عام 2011.

وكشف عبد الله حماد مدير دائرة المناصرة في مركز القدس للمساعدة القانونية؛ أن الادارة المدنية الإسرائيلية تعمل على بلورة الخطة منذ عام 2011، وهناك مؤشرات لتطبيقها خلال العام الجاري، بعد تعرض سلطات الاحتلال لضغوطات من قبل المحاكم الإسرائيلية والاتحاد الأوروبي والمنظمات الحقوقية لايجاد بدائل للبدو الذي يتم ترحيلهم وهدم منازلهم. موضحا ان الادارة المدينة طرحت بدائل لتجميع البدو في مساحات محددة ضمن المناطق المصنفة "ج"، الا انها لا تلبي احتياجات البدو ونمط حياتهم.

واوضح حماد ان المرحلة الاولى تشمل ثلاثة مناطق، بالقرب من منطقة العيزرية المعروفة بمنطقة مكب النفايات التابعة لبلدية القدس، ومنطقة بالقرب من اريحا بجاور تجمع النويعمة، والفصائل الفوقا. مشيرا الى وجود مناطق اخرى لم يتم الكشف عنها رسميا.

وتم عرض خطة "اعادة التموضع" على البدو المتواجدين في المنطقة المصنفة "ج".

واضاف ان خطة اعادة التموضع تهدف لترحيل السكان لغاية التوسع الاستيطاني والسيطرة على مصادر المياه، و فرض حل سياسي بمقاييس اسرائيلية. وجدير بالذكر ان الخطة تشمل 4 الاف مواطن في هذه المرحلة، كما يوضح حماد لـ دوت كوم، مضيفا ان الاماكن المخصصة لا تتسع لـ 500 عائلة.

القدس، القدس، 2013/2/5

49. تقرير شهري: الاحتلال يقتل 7 مواطنين ويعتقل 379 ويقتلع حوالي 575 شجرة مثمرة

رام الله – "الأيام": قالت، أمس، دائرة العلاقات الدولية في منظمة التحرير في تقريرها الشهري "شعب تحت الاحتلال" الذي يرصد الانتهاكات الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني وممتلكاته أن الاحتلال قتل 7 مواطنين، واعتقل ما يزيد على 379، فيما احتجز 261 مواطناً آخر.

وأفاد التقرير بأن المستوطنين وجيش الاحتلال أتلفوا ما يقارب 575 شجرة مثمرة، كما هدم الاحتلال وأخطر بالهدم 102 مسكن ومنشأة)، خلال شهر كانون الثاني المنصرم.

الأيام، رام الله، 2013/2/5

50. مسيرة جماهيرية بنابلس تضامنا مع الأسرى المضربين عن الطعام

شارك المئات من أهالي الأسرى وممثلي المؤسسات الرسمية والشعبية في مسيرة تضامنية دعت إليها اللجنة الوطنية لدعم الأسرى في نابلس وشارك الاتحاد العام للمرأة بشكل مميز من خلال تواجد عدد كبير من النساء والاتحاد العام ووفد يمثل بلديه نابلس والفصائل ونادي الأسير ووزارة الأسرى وعدد من الأسرى المحررين وجابت المسيرة شوارع نابلس وهم يهتفون بشعارات تطالب بحريه الأسرى بالسجون الإسرائيلية.

فلسطين أون لاين، 2013/2/4

51. قوات الاحتلال تقتحم السجون والمعتقلات 25 مرة خلال كانون الثاني/ يناير

حسن جبر: أدان أهالي الأسرى في قطاع غزة عمليات الاقتحام المتكررة في السجون والمعتقلات الإسرائيلية المتكرر على أبنائهم بحجج وذرائع أمنية واهية.

وطالب الأهالي المنظمات الدولية والحقوقية بوقف المعاملة الوحشية القاسية لأبنائهم في سجون الاحتلال، وأكدوا أهمية إرسال لجنة لتقصي الحقائق إلى السجون ومعرفة ما يجري هناك بالضبط.

وقال نشأت الوحيدي ممثل حركة فتح في لجنة الأسرى للقوى الوطنية والإسلامية: إن قوات الاحتلال نفذت أكثر من 25 عملية اقتحام للسجون وغرف الأسرى خلال كانون الثاني المنصرم، لافتا إلى أن هذه القوات سرقت خلال عمليات التفتيش محتويات ومقتنيات ومستلزمات الأسرى الشتوية وغيرها.

ودعا الوحيدي في كلمة له أمام أهالي الأسرى، أمس، خلال الاعتصام الأسبوعي، اللجنة الدولية للصليب الأحمر إلى إنهاء أزمة برنامج الزيارات التي ما زال يعاني منها عشرات الأهالي، مؤكدا أن كافة أطفال الأسرى محرومون من حقهم في زيارة آبائهم.

الأيام، رام الله، 2013/2/5

52. وزارة الأسرى: تدهور الوضع الصحي للأسرى المضربين والتهديد بوقف شرب الماء

رام الله – "الأيام": أكد محامي وزارة شؤون الأسرى والمحررين فادي عبيدات بأن الوضع الصحي للأسرى المضربين عن الطعام؛ سامر العيساوي، وأيمن الشراونة، وجعفر عز الدين، وطارق قعدان، يتدهور بشكل سريع جدا وحالتهم أصبحت يرثى لها.

وقال عبيدات الذي زار الأسرى المضربين عن الطعام في مستشفى سجن الرملة، إن هناك محاولات وإجراءات من قبل إدارة السجن للضغط على المضربين، حيث تمارس ضدهم الإرهاب النفسي، مبيناً أنه تم تركيب زجاج على باب الزنازين التي يتواجد بها المضربون لمنعهم من الحديث مع سائر الأسرى، إضافة إلى ممارسة التفتيش الاستفزازي بداخل الزنازين.

ولفت إلى أن الأسرى المضربين هددوا بتصعيد الإضراب ابتداء من 17 الجاري وذلك بالامتناع عن شرب الماء من اجل الضغط على إدارة السجون للاستجابة لمطالبهم.

الأيام، رام الله، 2013/2/5

53. الاحتلال يواصل التنكيل بأهالي حي سلوان بالقدس لليوم السادس

الناصرة – برهوم جرايسي: واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس الاثنين، حملات التنكيل بأهالي القدس المحتلة، وبشكل خاص أهالي حي سلوان، القريب من الحرم القدسي الشريف، استمرارا لعملية تنكيل مستمرة منذ ستة أيام، وكانت سبقتها حملة مشابهة لحي العيساوية في المدينة، ويؤكد الأهالي وجهات حقوقية، أن جرائم الاحتلال تعتبر حملة انتقام جماعية، بسبب مناهضتهم للاحتلال والتصدي له. وتتضمن الحملة اعتقالات عديدة، وهدم منازل ونصب حواجز، وجباية ضرائب وقطع مياه، وفرض غرامات مختلفة، وتفتيشات وفحوصات عشوائية للبطاقات الهوية، ويترافق قسم من الاعتقالات مع العنف أو التعسف.

وقال مركز المعلومات الفلسطيني "وادي حلوة– سلوان"، إن بلدية الاحتلال قامت في اليومين الماضيين، بتوزيع إخطارات إدارية لهدم بيوت في حي سلوان، برفقة قوات الاحتلال التي داهمت عدة منازل بحجة البناء من دون الحصول على تراخيص الاحتلال.

وجرى اعتقال 11 مواطنا، كما جرت مداهمة عدة بيوت وتسليم انذارات لشبان من ابناء تلك العائلات ليتوجهوا الى مراكز شرطة الاحتلال وتحرير عشوائي لعشرات مخالفات السير.

الغد، عمّان، 2013/2/5

54. الأونروا: ربع مليون فلسطيني نزحوا من مخيمات سورية يطالبون بالإغاثة

بيروت – نذير رضا: أعلنت وكالة (الأونروا) أن الأحداث التي تشهدها سوريا أدت إلى تهجير نصف اللاجئين الفلسطينيين من البلاد، مشيرة إلى أن الكثير منهم يحتاجون إلى مساعدة إنسانية.

وأفادت «الأونروا» في بيان لها بأن «الحرب المندلعة في سوريا أدت إلى تهجير 250 ألفا من أصل 500 ألف فلسطيني يعيشون في هذا البلد، بينما لجأ 20 ألفا إلى لبنان ونحو 3500 إلى الأردن». وكان المفوض العام لـ«الأونروا»، فيليبو غراندي، أكد أن «نحو 525 ألف لاجئ فلسطيني في سوريا يعانون» من النزاع، مشيرا إلى أنهم على وشك أن يصبحوا «لاجئين مزدوجين».

غير أن الأرقام في لبنان تتخطى، بحسب مصادر فلسطينية، هذا الرقم. وقال مصدر بارز يعمل على متابعة ملف النازحين من سوريا لـ«الشرق الأوسط» إن هذا الرقم «كان دقيقا قبل 15 يوما»، مشيرا إلى أن عدد النازحين من سوريا «إلى ازدياد».

وأوضح المصدر أن 3400 عائلة فلسطينية نزحت من سوريا يقيم أفرادها في مخيمات الجنوب في صيدا وصور وإقليم الخروب، بينما تستضيف مخيمات الشمال نحو 1800 عائلة، ويستضيف البقاع (شرق لبنان) نحو 2200 عائلة، لافتا إلى أن متوسط أفراد كل عائلة يعد بخمسة أشخاص.

الشرق الأوسط، لندن، 2013/2/5

55. رئيس جمعية أصحاب شركات البترول: انتهاء أزمة الغاز في قطاع غزة خلال أسبوعين

توقع رئيس جمعية أصحاب شركات البترول في قطاع غزة محمود الشوا انتهاء أزمة غاز الطهي المنتشرة في قطاع غزة خلال أسبوعين.

وقال الشوا: "إن الاحتلال ولد الأزمة بإدخاله كميات محدودة للغاية من غاز الطهي, وإن الأزمة الآن باتت في مراحلها النهائية بعد جهود الجمعية".

وأكد أن سعر اسطوانة الغاز 16 كيلو، 65 شيكل، مطالباً المواطنين بالإبلاغ عن أي تاجر أو محطة تتجاوز السعر الموضوع.

فلسطين أون لاين، 2013/2/4

56. انتصار الدنان توقع ديوانها الشعري "أهداب العودة"

وقّعت الزميلة انتصار الدنّان ديوانها الشعري «أهداب العودة»، في مركز معروف سعد الثقافي – صيدا أمس الأول. حضر حفل التوقيع أمين سر فصائل «منظمة التحرير الفلسطينية» في لبنان فتحي أبو العردات، وأمين سر إقليم لبنان في «حركة فتح» رفعت شناعة، والمستشار الثقافي في سفارة دولة فلسطين ماهر مشيعل، ومسؤول «حزب الله» في صيدا الشيخ زيد ضاهر، والأسير المحرر أنور ياسين، ومعروف مصطفى سعد، وأمين سر «فتح» في عين الحلوة ماهر شبايطة، ومسؤول «الجبهة الشعبية» في صيدا

عبدالله الدنان، ومسؤول «الجبهة الديموقراطية» في صيدا أبو إيهاب، وممثلون عن القوى الوطنية اللبنانية، والفصائل واللجان الشعبية الفلسطينية، وحشد من الإعلاميين والمهتمين.

السفير، بيروت، 2013/2/5

57. جنبلاط: الضربة الإسرائيلية لسورية تتماشى مع تاريخها في خرق سيادة الدول العربية

بيروت – سعد الياس: قال رئيس جبهة النضال الوطني النائب وليد جنبلاط في حديث إلى جريدة الأنباء الصادرة عن الحزب 'التقدمي': إذ نستنكر الضربة الجوية الإسرائيلية التي تتماشى مع التاريخ الإسرائيلي في خرق سيادة الدول العربية والتعدي عليها، إلا أنه من المضحك المبكي أن يُقال أن هذا الاعتداء يعرّض استقرار سوريا للاهتزاز وكأن سورية لا تزال تعيش ازدهاراً وسلماً في حين أن شتى أنواع الأسلحة التي استخدمها الجيش السوري وفرق الشبيحة والمقاتلات السورية تقصف المدن والقرى السورية يومياً وساوت معظمها بالأرض، وسبق أن تصدت للحلف الأطلسي وأسقطت الطائرة التركية في حين لم تحرك ساكناً رداً على الاعتداء الإسرائيلي!

القدس العربي، لندن، 2013/2/5

58. وائل أبو فاعور: النزوح السوري والفلسطيني يعيد استنفار الكثير من الهواجس التاريخية

بيروت – نذير رضا: أعرب وزير الشؤون الاجتماعية اللبناني وائل أبو فاعور عن خشيته من أن يؤدي تدفق المزيد من اللاجئين من سوريا إلى حدوث انفجار اجتماعي واقتصادي في لبنان.

وقال أبو فاعور أمس في مقابلة مع وكالة «رويترز» أن هناك قلقا لبنانيا من أن تزايد «الأعداد بات يخلق الكثير من الضغوطات السياسية والاقتصادية والأمنية والاجتماعية والديموغرافية في لبنان».

وقال أبو فاعور: «النزوح السوري والفلسطيني الجديد قد يكون، بل هو بالتأكيد أكبر تحدٍّ يفرض نفسه على لبنان وعلى حكومة لبنان في هذه المرحلة لأنه يخلق الكثير من المخاطر والكثير من الضغوطات ويعيد استنفار الكثير من الهواجس التاريخية».

الشرق الأوسط، لندن، 2013/2/5

59. الادعاء على خمسة لبنانيين بتهمة التعامل مع العدو

ادّعى القضاء العسكري اللبناني غيابياً على 5 لبنانيين بجرم التعامل مع "إسرائيل" والحصول على جنسيتها.

وقال مصدر قضائي لبناني، إن مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي صقر صقر، ادّعى على 5 لبنانيين بتهمة "التعامل مع العدو الإسرائيلي والحصول على الجنسية الإسرائيلية ودخول بلاده". وتم الادعاء بموجب مواد تنص على عقوبة الأشغال الشاقة ما بين 3 الى 15 عاماً. وكانت المحكمة العسكرية نظرت ولا تزال، في عشرات قضايا التجسس لصالح إسرائيل، وأصدرت أحكاماً في بعضها تراوحت ما بين السجن لفترات متفاوتة والإعدام.

النهار، بيروت، 2013/2/5

60. لبنان: اجتماع في السرايا الحكومية يبحث شؤون العمال الفلسطينيين والنازحين

عقد في السرايا الحكومية اجتماع خصص لموضوع العمالة الفلسطينية في لبنان وسبل تنظيمها بشكل عملي، شارك فيه رئيس لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني خلدون الشريف، مديرة وكالة الأونروا في لبنان آن ديسمور، المديرة الإقليمية لمنظمة العمل الدولية ندى الناشف، رئيس لجنة عمل الفلسطينيين السفير سمير خوري، ممثلة وزارة العمل جمانة حيمور، وممثلون عن: المجتمع المدني الفلسطيني وفاء اليسير، منظمة التحرير سميرة صلاح، وأرباب العمل فؤاد بوارشي. وناقش المجتمعون وجهات النظر المختلفة، وتم الاتفاق على زيارة يقوم بها رئيس لجنة الحوار الى وزير العمل سليم جريصاتي للبحث في كل الملفات.

المستقبل، بيروت، 2013/2/5

61. "التعاون الإسلامي": الفلسطينيون يخسرون سبعة مليارات دولار سنويا نتيجة الاحتلال

رام الله – سما: أشار تقرير لمنظمة التعاون الإسلامي إلى أن خسائر الفلسطينيين الناجمة عن الاحتلال الإسرائيلي لأراضيهم تبلغ حوالي 7 مليارات دولار سنويا.

وأضاف أن الخسائر الكبيرة، البالغة 6.89 مليار دولار سنويا، تأتي نتيجة السيطرة الإسرائيلية على الموارد الطبيعية الفلسطينية واستخدامها، إضافة إلى التلوث البيئي، والتأخر في المجالات الاقتصادية والصناعية وصعوبة تطورها، والقيود الإسرائيلية على تنقل وحركة الفلسطينيين في الداخل.

وركز التقرير أن تدهور الظروف المعيشية للفلسطينيين يأتي بسبب ارتباط الاقتصاد الفلسطيني بالإسرائيلي.

وبين إن "إسرائيل" تسيطر على معظم المياه الجوفية في غزة والضفة الغربية البالغ حجمها 734 مليون متر مكعب، في حين يحصل الفلسطينيون على 32% فقط من هذه المياه.

وجاء في التقرير أيضا أن السيطرة الإسرائيلية على الأراضي الفلسطينية والتوسع الاستيطاني يأتي في محاولة لتغيير ديموغرافية الأراضي الفلسطينية من أجل ضم الجزء الأكبر من أراضي الضفة الغربية عن طريق الاحتلال.

وكالة سما الإخبارية، 2013/2/5

62. شيخ الأزهر: الممارسات الإسرائيلية تجاه الأقصى تنذر بحرب دينية

مصر: استنكر شيخ الأزهر مشاهد الفيلم الذي يظهر فيه نائب وزير الخارجية الإسرائيلي وخلفه المسجد الأقصى المبارك, وبعده يتم هدم قبة الصخرة, ووصفه بالسلوك المشين.

مؤكدا علي مكانة المسجد الأقصى في قلوب العرب والمسلمين، محذرا أن استمرار الكيان الصهيوني في ارتكاب هذه الممارسات الغاشمة يؤسس لوضع خطير يجر المنطقة بكاملها إلي حالة من الصراع الديني, وينذر بإشعال حروب جديدة, يتحمل الكيان الصهيوني المسئولية الكاملة عنها. كما حذر من تصاعد هذه الانتهاكات والمخططات العدوانية التي تستهدف الأقصى المبارك, وتستفز مشاعر مليار ونصف مليار مسلم, وطالب العالم الإسلامي والدولي بضرورة التدخل الفوري لوقف هذه الممارسات والانتهاكات, والعمل علي حماية القدس, باعتبارها تراثا إنسانيا حضاريا, إسلاميا– مسيحيا علي السواء. جاء ذلك خلال استقباله أمس د. ناجح بكيرات, مدير إدارة المسجد الأقصى المبارك.

الأهرام، القاهرة، 2013/2/5

63. جامعة الدول العربية تطالب بإطلاق سراح الأسير العيساوي

القاهرة – "الخليج": طالب الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي بإطلاق سراح الأسير المقدسي سامر العيساوي المضرب عن الطعام منذ 194 يوماً . وانتقد العربي صمت المنظمات الدولية الحقوقية إزاء ما يتعرض له العيساوي وزملاؤه من انتهاكات على أيدي سلطات الاحتلال، مناشداً المنظمات الدولية وجميع الأطراف المعنية بتحمل مسؤولياتها، واتخاذ موقف حازم إزاء ما ترتكبه سلطات الاحتلال من انتهاكات بحق الأسرى الفلسطينيين .

الخليج، الشارقة، 2013/2/5

64. قراصنة سوريون يقتحمون عشرات آلاف المواقع التجارية الإسرائيلية

الناصرة . "القدس العربي" . من زهير أندراوس: كشفت صحيفة "معاريف" العبرية في عددها الصادر أمس الاثنين النقاب عن أن قراصنة إنترنت "هاكرز" من سورية تمكنوا من اختراق آلاف المواقع التجارية الإسرائيلية، وذلك ردًا على الغارة الجوية التي شُنت على مركزاً للأبحاث العلمية شرق العاصمة السورية دمشق.

ولفتت الصحيفة العبرية، استنادًا إلى مصادر عليمة في تل أبيب، إلى أن القراصنة السوريين أغلقوا المواقع الإسرائيلية، وتركوا نص بيان يحمل الإسرائيليين مسؤولية الغارة الجوية على دمشق، ويهدد بالمزيد من عمليات اختراق للمواقع الإسرائيلية. ونقلت الصحيفة عن دورون سيفون، مدير شركة "مدساك" لحماية المعلومات قوله إن هذه هي المرة الأولى التي يقوم خلالها قراصنة من سورية بمهاجمة المواقع الإسرائيلية، مشيرًا إلى أن عمليات الاختراق استهدفت مواقع تجارية صغيرة لا تتمتع بمستوى عال من الحماية، على حد تعبيره.

علاوة على ذلك، أوضح سيفون أن من بين المواقع المخترقة هي مواقع لمراكز استجمام ومواقع أخرى تعمل في مجال السياحة، مؤكدًا على أن القراصنة تمكنوا من الحصول على عناوين وعناوين البريد الالكتروني، وحتى والتفاصيل الشخصية لأصحاب المواقع وشخصيات إسرائيلية مختلفة، على حد قوله.

القدس العربي، لندن، 2013/2/5

65. الصندوق السعودي للتنمية يقدم 88 مليون دولار لتشييد وحدات سكنية في غزة

د .ب .أ: أعلن مسئول سعودي، أمس، أن صندوق التنمية السعودي سيقدم 34 مليون دولار لإقامة وحدات سكنية جديدة في جنوبي قطاع غزة . وقال نائب رئيس الصندوق السعودي للتنمية يوسف البسام خلال افتتاح المرحلة الأولى من الحي السعودي السكني غرب رفح وضمت إقامة 752 وحدة سكنية، إن الدعم المذكور سيخصص لمصلحة المرحلة الثالثة من المشروع السعودي بعد قرب إنجاز المرحلة الثانية منه . وأضاف البسام أن المرحلة الثالثة من المشروع ستتضمن إعادة ترميم وبناء 7 آلاف وحدة سكنية دمرت خلال اعتداءات "إسرائيلية" سابقة على مدينة رفح جنوبي القطاع . وقال إن الصندوق السعودي سيساهم بمبلغ 54 مليون دولار ضمن المساعدات التي خصصها مجلس التعاون الخليجي لبناء 1100 وحدة سكنية جديدة و6 مدارس جديدة في غزة .

وقال إن اتفاق وقف إطلاق النار الأخير بين "إسرائيل" والفصائل الفلسطينية ينص على إنهاء الحصار البحري والبري المفروض على غزة.

الخليج، الشارقة، 2013/2/5

66. وفد سعودي يفتتح مشروعاً إسكانياً مولته المملكة في رفح

رفح – الحياة الجديدة – نادر القصير: افتتح صباح أمس وفد سعودي، مشروعاً إسكانياً مولته المملكة العربية السعودية تحت إشراف «الأونروا» للعائلات التي هدمت وتضررت منازلها بشكل كامل، إبان التوغلات لمدينة رفح جنوب قطاع غزة.

ونظمت "الأونروا" أمس حفل الافتتاح على أرض المشروع في حي تل السلطان برفح بحضور المهندس يوسف البسام نائب رئيس مجلس إدارة البنك السعودي للتنمية، و فيليبو غراندي مفوض عام الأونروا وروبرت تيرنر مدير عمليات الأونروا. وكان في استقبال الوفد الذي وصل إلى قطاع غزة الأحد 2013/2/3 عددا من المسئولين المحليين، حيث سيقوم الوفد بافتتاح المشروع السكني الذي تم تسليمه للأهالي منذ أسابيع غرب مدينة رفح، ووصلت تكلفته إلى 15 مليون دولار. وقال الناطق باسم الأونروا عدنان أبو حسنة «إن المشروع الذي افتتحه الوفد السعودي، هو من أكبر المشاريع التي تنفذها "الأونروا" لإيواء أصحاب البيوت المهدمة في رفح، والذي يضم 752 وحدة سكنية»، لافتاً إلى أن الوفد سيضع حجر الأساس للمرحلة الثانية للمشروع المكون من ثلاث مراحل، وسيضم حوالي ألف وحدة سكنية».

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/2/5

67. "الإيسيسكو" تطالب مجلس الأمن واللجنة الرباعية بحماية المسجد الأقصى

الرباط– وام: دعا خبراء الآثار في المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة "الإيسيسكو" في ختام اجتماعهم السادس في عمان مجلس الأمن الدولي واللجنة الرباعية للتدخل الفوري واتخاذ الإجراءات العاجلة لحماية المسجد الأقصى، وإلزام إسرائيل بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية الخاصة بالقدس ولاسيما القرارات 253 و267 و271 و465 و476 و478 و 6725 و1073، وقرار الجمعية العمومية رقم 51/223.

كما طالب الخبراء سلطات الاحتلال الإسرائيلي بالوقف الفوري لأعمال الحفر والتنقيب الأثري بباب المغاربة في المسجد الأقصى المبارك، وإزالة جدار الفصل العنصري، ووقف الاعتداءات المختلفة على أراضي مقبرة "مأمن الله" الإسلامية، لكون هذه المشروعات تشكل انتهاكاً سافراً للقانون الدولي وبخاصة لبنود اتفاقية لاهاي سنة 1954 ولبنود اتفاقية جنيف الرابعة.

وعبّر المشاركون في الاجتماع عن رفضهم الفيلم المسيء الخاص بظهور الهيكل المزعوم موضع قبة الصخرة الذي عرضته سلطات الاحتلال الإسرائيلي، ودعوا إلى إعداد بيان تفصيلي عنه لرفعه إلى الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي وإلى المنظمات والهيئات الدولية المعنية.

البيان, دبي، 2013/2/5

68. السعودية تندد بالاعتداء الإسرائيلي على سوريا

الرياض – "الشرق الأوسط": ندد مجلس الوزراء السعودي بالاعتداء الإسرائيلي على الأراضي السورية، وعده «انتهاكاً سافرا لأراضي دولة عربية ولسيادتها ومخالفة لميثاق الأمم المتحدة وقواعد القانون الدولي وقرارات مجلس الأمن».

جاء ذلك خلال الجلسة التي عقدها المجلس برئاسة الأمير سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع أمس الاثنين 2013/2/4.

الشرق الاوسط، لندن، 2013/2/5

69. نجاد لـ"الميادين": نسعى لتحقيق ما اختاره الشعب الفلسطيني

"السفير": احتلت القضية الفلسطينية حيّزاً لا يُستهان به من كلام نجاد، إذ أكد في المرحلة الأولى تحسن العلاقة مع السلطة الفلسطينية، ورحب بزيارة الرئيس محمود عباس في أي وقت.

أما بخصوص دعم المقاومة، وعما إذا كانت إيران تميّز بين الفصائل، أكد نجاد أن بلاده تسعى لتحقيق ما اختاره الشعب الفلسطيني. وتجنب نجاد الإجابة المباشرة عن دعم الفلسطينيين بالمال والسلاح، لكنه أصرّ على أن «لكل شعب الحق في اختيار أسلوب الدفاع عن نفسه، وهذا يعود لرؤية الشعب الفلسطيني، نحن دافعنا دائماً عن إرادة الشعب الفلسطيني، سنكون إلى جانبهم على الدوام». جاء كلام الرئيس الإيراني خلال مقابلة أجرتها معه قناة "الميادين"، قبل ساعات على توجهه إلى القاهرة للمشاركة في القمة الإسلامية يومي الأربعاء والخميس المقبلين، في زيارة تُعَدُّ بالغة الأهمية.

السفير، بيروت، 2013/2/5

70. أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني: "إسرائيل" ستندم على مهاجمتها سوريا

دمشق– "ا ف ب": اكد أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني سعيد جليلي في مؤتمر صحافي عقده الاثنين في دمشق أن "إسرائيل" ستندم على عدوانها على سوريا، مجددا من جهة ثانية دعم بلاده للنظام السوري وللحوار الوطني الذي دعا اليه الرئيس بشار الأسد.

وأضاف في المؤتمر الذي نقل مباشرة على التلفزيون الرسمي السوري، وبحسب الترجمة إلى العربية الرسمية، "الشعب والحكومة السورية جادون بهذا الموضوع والعالم الإسلامي يدعم سوريا".

وأشار أن "سوريا تقع في الجبهة المتقدمة من العالم الإسلامي في مجابهة الكيان الصهيوني"، مضيفا أن إيران التي هي حاليا في الرئاسة الدورية لمجموعة دول عدم الانحياز ستستفيد من كافة علاقاتها (...) لدعم سوريا ضد العدوان الصهيوني".

القدس العربي، لندن، 2013/2/5

71. مسؤولون أمريكيون: الهدف الرئيسي للغارة الإسرائيلية كان قافلة عسكرية متوجهة نحو لبنان

ابراهيم درويش: لندن . "القدس العربي": قال مسئولان أمريكيان إن الهدف الرئيسي للغارة الإسرائيلية يوم الأربعاء كان قافلة عسكرية متوجهة نحو لبنان، وإنها أصابت بدون قصد مركز الأبحاث العلمية والدراسات.

ويقترح المسئولان أن الدمار الذي حل على المركز لم بتسببه القصف المباشر ولكن من انفجار الذخائر التي كانت محملة في القافلة. واتفقت معظم التقارير على أن القافلة كانت محملة بصواريخ متقدمة من نوع "أس أي– 17" التي يعتقد أنها جزء من الترسانة السورية، حيث أظهرت صور التلفاز السوري أنقاض تظهر على انها قاذفات لهذا النوع من الصواريخ.

وتقول صحيفة "واشنطن بوسط" التي نقلت عن المسئولين الأمريكيين إن المركز ربطته الاستخبارات الأمريكية والغربية بالأبحاث البيولوجية والكيماوية، وله صلة بالمشروع النووي السوري والمفاعل النووي الذي كانت سورية في مرحلة إنشائه قرب دير الزور قبل أن تقصفه "إسرائيل" عام 2007.

ونقلت صحيفة "نيويورك تايمز" عن مسئول أمريكي نفس الرواية حيث قال إن الدمار الذي حل على المركز جاء بالتأكيد بسبب انفجار الأسلحة التي كانت هدف الضربة، مشيرا إلى أن المقاتلات الإسرائيلية التي اخترقت الدفاعات السورية كانت صغيرة ومخصصة للقافلة، ولو كان الغرض المركز والقافلة فهناك خطر في أن لا تترك الغارة أثرا مدمرا على أي منهما، مؤكدا أن الهدف الرئيسي كان الأسلحة التي كانت في طريقها للبنان.

القدس العربي، اون لاين، 2013/2/5

72. صحيفة ألمانية: ثلث الألمان لديهم عداء لليهود

برلين – أ ش أ: أفاد تقرير للصحيفة الألمانية دويتش فيلا، بأن عدد الجاليات اليهودية القائمة حاليا في ألمانيا يبلغ 108 ينتمي إليها 105 آلاف شخص.

ويصف الحاخام دانييل ألتر تعرض اليهود لشتائم وإهانات، وحتى لاستخدام العنف ضدهم، بأنه "أمر عادى كليا في ألمانيا"، مشيرا إلى أن حوالي ثلث الألمان معادون لليهود.

ويضيف "ألتر"، الذي تولى في نوفمبر الماضي منصب مفوض الجماعة اليهودية في برلين لشؤون مكافحة معاداة السامية: "أن معاداة اليهود ظاهرة منتشرة في جميع فئات المجتمع"، وأصبحت هذه الظاهرة "مقبولة اجتماعيا".

وطبقا لذلك يقوم رجال أمن مسلحون على مدار الساعة بحماية المعابد والمدارس اليهودية، وغيرها من المرافق اليهودية في المدن الألمانية، وعلاوة على ذلك توجد في هذه المنشآت أجهزة أمنية لفحص الجسم كتلك الموجودة في المطارات.

اليوم السابع، مصر، 2013/2/4

73. وفد برلماني أوروبي يزور مخيمات اللاجئين الفلسطينيين بسوريا ولبنان

اختتم وفد برلماني أوروبي رفيع المستوى زيارة تفقدية للاجئين الفلسطينيين الذين قدموا من مخيمات سورية، بالإضافة لمخيمات اللجوء في لبنان.

وتأتي زيارة الوفد بترتيب وتنظيم مركز العودة الفلسطيني في لندن، ومجلس العلاقات الأوروبية الفلسطينية، بالتعاون مع منظمة ثابت لحق العودة، ومجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية.

خلال الزيارة التي استمرت عدة أيام قام الوفد بزيارات ميدانية لمخيمات اللجوء لتفقد أحوال اللاجئين الفلسطينيين الذين هجّروا من سورية، نتيجة الأحداث الدامية هناك، كما عقد الوفد سلسلة من اللقاءات والاجتماعات مع السياسيين وأصحاب القرار، وممثلي مؤسسات المجتمع المدني في لبنان.

وفي التفاصيل فقد التقى الوفد البرلماني الأوروبي في لقاءين منفصلين مع الرئيس اللبناني ميشال سليمان، ووزير الخارجية اللبناني عدنان منصور، حيث طرح النقاش سبل قيام الدولة اللبنانية ببذل جهد أكبر في سبيل إغاثة وإعانة المتضررين المهجّرين، وضرورة تفهم الوضع الاستثنائي للاجئين الفلسطينيين.

واجتمع الوفد بسفيرة الاتحاد الأوروبي في لبنان أنجيلينا إيخهورست، حيث تم مناقشة سبل لعب الاتحاد الأوروبي لدور فاعل في مساعدة اللاجئين المهجّرين جراء الوضع المتدهور في سورية، وخصوصاً الأوضاع المأساوية اللاجئين الفلسطينيين باتجاه مخيمات لبنان، ومراكز الإيواء المستحدثة حديثاً.

هذا وقد زار الوفد مخيم شاتيلا، ومدرسة الكفاح في عين الحلوة، ومراكز الإيواء المؤقت في مخيم الجليل على الحدود السورية اللبنانية، للاطلاع على واقع المهجّرين الفلسطينيين من سورية هناك، فيما اختتمت الزيارة الميدانية بلقاء مع مدير عام وكالة الأونروا في لبنان السيدة آن ديسمور، تناول سبل دعم الأونروا، والوقف على أدائها فيما يخص هذه القضية.

فلسطين أون لاين، 2013/2/5

74. دراسة لجامعة يال الأمريكية: انعكاس الصراع العربي- الإسرائيلي في المناهج الدراسية

كتبت ريم عبد الحميد: قالت صحيفة "الجارديان" البريطانية، إن دراسة أجرتها جامعة يال الأمريكية، كشفت عن أن الأغلبية الكبيرة من الخرائط فى الكتب المدرسية الفلسطينية والإسرائيلية تحذر من وجود الكيان الآخر، الأمر الذي يؤدى إلى تنشئة أطفال على تمثيل داخلي لوطنهم لا يتم فيه إدراج الآخر.

وبحسب الدراسة التي تم إعدادها على مدار ثلاث سنوات، فإن 4% فقط من الخرائط في الكتب المدرسية الفلسطينية تظهر الخط الآخر الذي يفصل الأراضي الفلسطينية عن إسرائيل، أو يصف المنطقة الموجودة في الغرب بإسرائيل، وحوالي ستة من كل 10 خرائط لا يوجد بها أي حدود، وثلث الخرائط بها الخط الأخضر لكن دون إشارة لإسرائيل.

وفى الكتب المدرسية الإسرائيلية، فإن 76% من الخرائط لا تظهر حدودا بين الأراضي الفلسطينية وإسرائيل، والمناطق الفلسطينية غير محددة، وتقول الدراسة إنه بما أنه هذه الخرائط تُقدم بشكل عام على أنها خرائط إسرائيل، فإن غياب الحدود بين إسرائيل وفلسطين يمكن أن يُرى على أن فرض أن الأراضي الفلسطينية جزء من دولة إسرائيل.

وتوضح الصحيفة أن الدراسة تم إجرائها بتكليف من مجلس المعاهد الدينية للأراضي المقدسة، وتم تمويلها ومراجعتها من جانب الخارجية الأمريكية، وشملت 3 آلاف نص وخريطة ورسما توضيحيا في الكتب التي تستخدم في المدارس الفلسطينية ومدارس الدولة الإسرائيلية ومدارس اليهود المتشددين، وتم إرسال المعلومات كلها على جامعة يال للتحليل.

وتوصلت الدراسة إلى أربعة نتائج رئيسية، وهى أن إضفاء الصفة غير الإنسانية أو الشيطنة نادرة في الكتب الإسرائيلية والفلسطينية، وأن تلك الكتب تقدم سردا وطنيا من جانب واحد يظهر الآخر كعدو، والمعلومات الخاصة بثقافة الآخر ودينه ونشاطه الاقتصادي واليومي غير كافية، أو غير موجودة، كما وجدت الدراسة أن التحيز السلبي في عرض الآخر ملحوظ بشكل أكثر وضوحا في كتب اليهود المتشددين والكتب الفلسطينية أكثر من كتب المدارس الحكومية الإسرائيلية.

اليوم السابع، مصر، 2013/2/4

75. كيسنجر وستة عشر مؤسسة أبحاث أمريكية: "إسرائيل" لن تكون موجودة بالعالم بالمستقبل القريب

نيويورك \ وكالات: أجمعت التقارير الإخبارية، عن هنري كيسنجر وستة عشر مؤسسات أبحاث أمريكية Intelligence Agencies بالموافقة على أنه في المستقبل القريب لم تعد إسرائيل موجودة.

ونقلت النيويورك بوست قول كيسنجر حرفياً "لا وجود لإسرائيل في غضون عشر سنوات"

إن مقولة كيسنجر هذه غير قيّمة وغير مفيدة لأنه لم يقل الآتي:

• إن إسرائيل في خطر، وبالإمكان إنقاذها بمنحها بعض الترليونات الإضافية من الدولارات وتحجيم أعدائها بالقوة العسكرية الأمريكية.
• لو إنتخبنا صديق نتنياهو القديم "ميت رومني" لكان بإمكاننا إنقاذ اسرائيل من الزوال.
• لو أننا ضربنا إيران وحطمنا قواتها فإن اسرائيل ستبقى حية.

إنه وبكل بساطة قال حقيقة نصها " في عام 2022م لن تكون اسرائيل موجودة".

إن مجموعة مؤسسات الأبحاث الأمريكية وافقت على ذلك، ربما ليس بالتمام سيكون تاريخ انتهاء اسرائيل في عام 2022 م، ستة عشر مؤسسة بحث امريكية تبلغ ميزانيتها الإجمالية سبعين بليون دولار أصدرت بحثاً تحليلياً مشتركاً في 82 صفحة عنوانه

"Preparing for a Post-Israel Middle East"

في هذا التقرير لاحظت تلك المؤسسات أن سبعمائة ألف (700000(مستوطن اسرائيلي يقطنون بشكل غير قانوني على أرض مسروقة في عام 1967 م. تلك الأرض الذي يعترف ويتفق كل العالم على أنها تعود للفلسطينيين وليس للإسرائيليين، وترفض اسرائيل أن تخليها وتتركها بسلام. وعليه فإن العالم لن يقبل إطلاقاً استمرار وجودهم على أرض مسروقة. إن إسرائيل اليوم تشبه أفريقيا الجنوبية أواخر عام 1980 م.

إن حكومة اسرائيل الحالية بقيادة تحالف الليكود المتطرف تعتبر في نظر مؤسسات الفكر والبحث الأمريكية مشجعة وداعمة لشغب وعنف هؤلاء المستوطنين غير الشرعيين. وقال التقرير إن وحشية وإجرام هؤلاء المستوطين وممارسة سياسة التمييز العنصري المتصاعدة من قبل حكومة اسرائيل، بما فيها جدار العزل العنصري، ونظام الأمن الوحشي المتمثل في تزايد عدد الحواجز ونقاط التفتيش غير المقنعة وغير المبررة هي مضادة للتقاليد والقيم الأمريكية.

وأجمعت مؤسسات الفكر والبحث الستة عشر على أن اسرائيل لن تستطيع الصمود طويلاً أمام شعوب الربيع العربي المؤيدة للفلسطينيين، وأمام الصحوة الإسلامية، وظهور جمهورية ايران الإسلامية.

في الماضي كان حكام المنطقة الدكتاتوريون يشكلون غطاءً حاجزاً بين شعوب المنطقة وبين اسرائيل. ولكن بدأ هؤلاء الدكتاتوريون يتساقطون منذ سقوط شاه ايران المؤيد لإسرائيل عام 1979 م ونشوء جمهورية ايران الإسلامية الديمقراطية، لأن حكوماتها ليس أمامها الا خيار الإنحياز لمشاعر وتوجهات شعبها في معارضتها لإسرائيل. وعلى نفس المنوال فإن تساقط الدكتاتوريات التي عملت مع اسرائيل، أو على الأقل الحكومات التي كانت تتسامح مع اسرائيل بدأت بالزوال، والنتيجة هي نشوء حكومات اكثر ديمقراطية، وأكثر ميلاً للتوجهات الإسلامية، وأقل صداقة مع اسرائيل.

وقال التقرير في ضوء هذه الحقائق المستجدة، فإن الحكومة الأمريكية وبكل بساطة لن تكون قادرة على استمرار دعم اسرائيل عسكرياً ومالياً بنفس الزخم ضد رغبات وتوجهات البلايين في الدول المجاورة لإسرائيل. ولأجل انشاء علاقات طبيعية بين 57 دولة إسلامية اقترح التقرير أن تنصاع الحكومة الأمريكية لمصالح شعبها وتوقف الدعم السخي عن اسرائيل. والمثير للإنتباه الممتع في ذلك أنهلا هنري كيسنجر ولا الستة عشر من مؤسسات البحث والفكر المؤلفون لهذا التقرير لم يبدو أي إشارة الى أنهم سوف ينعون اسرائيل أو يندبون حظها أو يأسفون لمصيرها. وهذا ملفت للنظر على اعتبار أن هنري كيسنجر يهودي الأصل، وكان دائماً ينظر اليه على أنه صديقٌ لإسرائيل (وإن جاز القول صديق صارم في صداقته لإسرائيل) وأن جميع الأمريكيين ومنهم من عملوا بهذه المؤسسات وكتبوا هذا التقرير واقعون اليوم تحت تأثير الإعلام الأمريكي المؤيد بقوة لإسرائيل.

وماذا يفسر هذا الرضا التام لهؤلاء وعدم أسفهم:

إن الأمريكيين المهتمين بالسياسة الخارجية والدولية – ومنهم كيسنجر ومؤلفوا هذا التقرير تزداد قناعتهم بصلف اسرائيل ويزداد تعجبهم من تعنتها وعنادها.كما أن تصرف نتنياهو الغريب في الأمم المتحدة والذي سُخِر منه على نطاق واسع وذلك عندما رسم كاريكاتير قنبلة نووية وشهرها واضعاً عليها خطافات وخطاً أحمراً بطريقة ساخرة تشبه تماماً منظره الساخر والذي بدا كمظهر "الصهيوني الأحمق" حيث كان يمثل آخر السلسلة من قادة اسرائيل الذين يخادعون العالم بالإنبطاح والتمويه بالضرب بالأيدي.

العامل الثاني هو شعور الأمريكيين بالإستياء من الدُّمل المقيِّح وهو اللوبي الإسرائيلي المتغطرس والمسيطرعلى الرأي العام الأمريكي. ففي أي وقت يتم إزاحة أي صحفي أمريكي يخرج عن وجهة النظر الإسرائيلية كما حدث ل Helen Thomas و Rick Sanchezوكأنه (أي اللوبي) يعمل بالخفاء متموجاً بين مد وجزر كأمواج البحر تندفع بقوة من تحت سطح المحيط وتتزايد في عنفها. وفي كل وقت يصفع اللوبي الصهيوني ويهين أي صحفي يخرج عن المنظور الإسرائيلي كما حدث ل Maureen Dowd الذي لاحظ أخيراً ولفت الإنتباه الى أن اللوبي الإسرائيلي هو الذي دفع الولايات المتحدة للتورط في حرب العراق، ويريد تكرار نفس السيناريو العراقي مع ايران.

لقد بدأ يتكاثر عدد الأمريكيين المتيقظين والمتيقنين من أن ما قاله Dowdو ,Thomas, و Sanchez حقيقة.

السبب الثالث الذي يجعل كيسنجر لا يندب حظ اسرائيل التي يتوعدها الزوال هو أن جماعات التعاون الأمريكي اليهودي لم تعد مجمعة على دعم اسرائيل وبشكل خاص في ظل هذه الحكومة المتطرفة بقيادة الليكود. الصحفيون اليهود المرموقون والمحللون مثل Phlip Weiss اعترف بحماقة هذه القيادة الحالية ومأزقها المحبط. واستناداً الى تقارير حديثة لم تعد هذه القيادة تلقى قبولاً في أوساط الشباب اليهودي الأمريكي ولم يعودوا يكترثوا بمصير إسرائيل. إذ بالرغم من محاولات نتنياهو المسعورة للتأثير على مزاج الناخب اليهودي الأمريكي ليصب في صالح المرشح الجمهوري (المورموني) Mormon ميت رومني الاّ أن صناديق االإقتراع أظهرت أن معظم أصوات اليهود ذهبت لصالح باراك اوباما الذي صرح يوماً ما أنه "يكره نتنياهو الكذاب".

وأخيراً هنالك سبب إضافي يبدو أقل وضوحاً ولكنه أكثر أهمية وقوة وفاعلية وهو السبب الرئيس الذي جعل كيسنجر وال CIA لا يندبونولا يأسفون على إنفجار اسرائيل في المستقبل، وهو المعلومات التي بدأت ترشح بالقطارة مفادها أن إسرائيل وحلفاؤها من المؤيدين لها هم وراء أحداث 9/11 التي حدثت بالولايات المتحدة وليس الراديكاليين الإسلاميين.

علاوة على ذلك فإن هذه المعلومة لا يوجد وراء إشاعتها مجموعات معادية للسامية، ولكنها تتردد على ألسنة مراقبين من مستويات مرموقة ومطلعة صرحوا بذلك ومنهم Alan Sabrosky مدير كلية الدراسات الإستراتيجية في الجيش الأمريكي حيث سمعته على الإذاعة المرئية يقول "أنه ناقش هذا مع طلابه وهو اقتناعه بنسبة 100% أن اسرائيل وحلفاؤها هم من فعلوا الأحداث في 9/11 .

وكذلك Alan Hart كبير مراسلي البي بي سي في الشرق الأوسط (الصديق الشخصي لغولدامئير وياسر عرفات) سمعته على إذاعتي المرئية يقول أن اسرائيل وحلفاؤها هم من نسقوا وخططوا لعملية 9/11.

اليوم لدينا المرشح الرئاسي Merlin Miller والذي قال بأن اسرائيل فعلت أحداث 9/11 وليس القاعدة.

السبب الرئيس وراء احداث 9/11 هو "ختم العلاقة الإسرائيلية الأمريكية بحبر الدم" لتكون علاقة ذات روابط ووشائج قوية عصية عن الكسر، ودعوة ملحة للعطف على اسرائيل لحفظ بقائها وسط هذه الغابة من الأعداء المحيطين بها. وذلك بجر الولايات المتحدة الى حروب طويلة المدى على الدول التي تشكل خطراً على اسرائيل. وعلى خلفية أحداث 9/11 اعتقل البوليس الأمريكي اسرائيليين كانوا يرقصون فرحاً بمناسبة الأحداث وحاولوا يومها إقناع البوليس بقولهم "إن أعداءنا هم أعداؤكم". إن أعداءكم هم الفلسطينيون.
ولكن المزيد والمزيد من الأمريكيين ومن ضمنهم مؤسسات البحث والفكر كلهم مقتنعون بأن أعداء اسرائيل (واحد ونصف بليون من الشعوب الإسلامية حول العالم ومعظم العالم غير الآوروبي) لا يمكن أن يكونوا أعداءً للولايات المتحدة . في الحقيقة فإن الولايات المتحدة قد تعرضت سمعتها للخدش والكسر وفقدت الآلاف من مواطنيها في الحروب من أجل اسرائيل علاوة على المساعدات الباهظة على حساب المواطن الأمريكي وعلى حساب المصالح القومية الأمريكية. ومن هذه المصالح بالطبع شراء النفط والغاز من أقطار تتمتع بالإستقرار وتديرها حكومات متعاونة).
وحيث أن القناعة في أن اسرائيل وراء أحداث 9/11 وليس الراديكاليين الإسلاميين أصبحت تتنامى يوماً بعد يوم، حيث يعتبر هذاعمل دموي جبان وغادر، وخيانة عظمى من قبل اسرائيل ومؤيديها، سيصبح الأمر أكثر سهولة على صانعي السياسة الأمريكية أن يتبعوا خطوات هنري كيسنجر وستة عشر مؤسسة بحث وفكر أمريكية بالتحقق بوضوح بأن "اسرائيل وصلت نهاية الخاتمة لحياتها".

كلمة قصيرة للمترجم أحمد ابراهيم الحاج
.....
علينا أن نعتبر أن هذه مجرد تنبؤات مبنية على حقائق ودلالات وأحداث، وأن نضعها هدفاً نسعى الى تحقيقه بعمل دؤوب، وحراك مستمر، وصبر وثبات وصمود ووحدة وطنية، لكي نحقق نبوءة كيسنجر. ولنجعله المرحلة النهائية من مشروعنا الوطني الذي نسعى كلنا الى تحقيقه.
أشكر زميلي الأمريكي المناصر للقضية الفلسطينية والذي مرر الي هذا المقال وطلب مني عدم ذكر إسمه خوفاً من اللوبي.
ترجمة أحمد ابراهيم الحاج
Kevin Barrett

وكالة سما الإخبارية، 2013/2/5

76. حتى لا تكونَ الانتخاباتُ قفزةً في المجهول

هاني المصري

الانتخابات شكل من أشكال ممارسة الحريّة، وإحدى تجليات تجسيد حقوق الإنسان بالمشاركة والاختيار والتعبير عن الرأي.
والانتخابات جزء من الديمقراطيّة، فلا ديمقراطيّة من دون انتخابات، ولكن الانتخابات لوحدها لا تعني الديمقراطيّة، والديمقراطيّة أرقى شكل توصلت إليه البشريّة للحكم، باعتبارها حكم الشعب للشعب، حكم الأغلبيّة مع ضمان حق الأقليّة بالمعارضة والتعبير عن رأيها بكل حريّة، فلا ديمقراطيّة من دون الحق الكامل للمعارضة بالمعارضة، مع ضمان حقها باستلام السلطة بوسائل سلميّة قانونيّة.

إن الديمقراطيّة السياسيّة لا يمكن ممارستها وتحقيق مصالح الشعب وأمانيه وأحلامه من دون مبدأ تداول السلطة، وفصل السلطات واستقلالها، وحريّة الإعلام، ومن دون سيادة.

تأسيسًا على ما سبق، لا ديمقراطيّة ولا انتخابات حرة ونزيهة تحت الاحتلال، لأنه صاحب السيادة، وأن شرط ممارسة الانتخابات هو الحريّة، ولا حريّة للمواطن إذا كان الوطن الذي يعيش فيه محتلًا. وعندما يكون هناك احتلال، فلا بد من وحدة الشعب وزج كل قواه وطاقاته وكفاءاته وإبداعاته لتصب في مجرى إزالة الاحتلال.

وإذا كان هدف إزالة الاحتلال بحاجة إلى جهود الجميع، فلا معنى للتفريق بينهم تحت يافطة الانتخابات، التي تعني إطلاق المنافسة في حدها الأقصى، وسعي كل حزب للفوز وإظهار أنه الأفضل، ونقد الأحزاب الأخرى حتى يفوز بالأغلبيّة والحكم.

لهذ السبب لم تشهد البلدان المحتلة انتخابات باستثناء فلسطين، وهذا أمر شاذ كان متلائمًا مع اتفاق أوسلو الذي مس بوحدة القضيّة والشعب والأرض.

فبعد تأسيس السلطة وفي ضوء التخلي عن المقاومة وإدانتها قبل أن تحقق أهدافها، بالرغم من أنها كانت مصدر الشرعيّة للمنظمة، كان لا بد من اللجوء إلى صناديق الاقتراع لمنح الشرعيّة للسلطة المقامة، وإلا سيكون مصدر الشرعيّة الوحيد اتفاق أوسلو، ومدى رضا الاحتلال عن السلطة الناشئة.

الأمانة تقتضي القول إن "أبو عمار" عندما وافق على اتفاق أوسلو كان يعتقد أنه الطريق المتاح لدحر الاحتلال وإقامة الدولة، وعندما انتهت المرحلة الانتقاليّة في العام 1999 وانتهت معها الفترة القانونيّة للمجلس التشريعي الأول؛ رفض إجراء انتخابات تشريعيّة جديدة، لأنها إذا تكررت تعطي الشرعيّة للاحتلال وتكرس التعايش معه، وتصوره كأنه احتلال حضاري، ويمكّن الشعب المحتل من ممارسة حقوقه، بالرغم من أن موافقة إسرائيل على إجراء الانتخابات جاءت لأنها جزء من عمليّة سياسيّة استفادت منها إسرائيل فوائد ضخمة.

فأبو عمار وافق على انتخابات لمرة واحدة معتقدًا أنها ستكون بوابة لإقامة الدولة. ولكنّ خطأ "أبو عمار" كان في أنه لم يرفق رفضه إجراء الانتخابات الرئاسيّة والتشريعيّة لمرة ثانية بإعلان انتهاء أوسلو، لأنه لم يحقق الأهداف الفلسطينيّة منه، ولأن إسرائيل تجاوزته عندما لم تطبق القسم الأعظم من التزاماتها فيه.

أكثر من ذلك، مددت المنظمة بوصفها المرجعيّة السياسيّة للسلطة المرحلة الانتقاليّة تمديدًا مفتوحًا، الأمر الذي جعل مدة عمل المجلس التشريعي الأول تستمر عشر سنوات كاملة، وليس ثلاث سنوات كما نص اتفاق أوسلو وملحقاته.

إذا كانت الانتخابات تحت الاحتلال تكرسه، وهذا صحيح، فإن استمرار الفترة الانتقاليّة لأجل غير مسمى، وبقاء السلطة من دون مجلس تشريعي منتخب دوريًا، ويمارس الرقابة، ويصدر التشريعات، ويمنح الثقة ويحجبها عن الحكومة؛ يجعلها تكرس الاحتلال وتمنحه الشرعيّة بصورة أكبر.

بعد موت ياسر عرفات، وبعد تأكد وصول المفاوضات وما يسمى "عمليّة السلام" واتفاق أوسلو إلى طريق مسدود، كان لا بد من شق مسار سياسي جديد، وبدلًا من ذلك تم إعادة إنتاج أوسلو من خلال منح السلطة بقيادتها الجديدة شرعيّة شعبيّة، فأجريت الانتخابات الرئاسيّة، ومن ثم الانتخابات التشريعيّة، التي كان من أهدافها أيضا ضم "حماس" إلى السلطة وجعلها تلتزم بالاتفاقيات المبرمة، وتتحول إلى أقليّة في المجلس التشريعي تستطيع أن تعارض كما تشاء، ولكنها ملزمة بالانصياع لقرارات الأغلبيّة وللالتزامات التي تلتزم بها السلطة.

وجاءت حسابات البيدر غير مطابقة لحسابات الحقل بحصول "حماس" على الأغلبيّة في مقاعد المجلس التشريعي، الأمر الذي أدى إلى اختلال في السلطة ووصل إلى الانقسام الذي لا زلنا نعاني منه حتى الآن، وسنبقى نعاني منه ما دمنا نلتزم بهذه الالتزامات المجحفة، وما دام على "حماس" أن تستكمل "اعتدالها"، حتى تقبل كطرف في النظام السياسي الفلسطيني.

وبسبب الانقسام ووقف ما يسمى "عمليّة السلام" لم تجر الانتخابات للمرة الثالثة بالرغم من مرور أربع سنوات على انتهاء الفترة الرئاسيّة، وثلاث سنوات على فترة المجلس التشريعي، ما يطرح علامات سؤال على شرعيّة السلطة وقدرتها على الاستمرار.

ورغم أن الاحتلال غض النظر عن إجراء الانتخابات في أعوام 1996 و2005 و2006؛ إلا أنه مارس الاعتقالات، ومنع حريّة الحركة والدعاية الانتخابيّة وتنقل المرشحين بين الضفة وغزة، وبين القدس وبقيّة أنحاء الضفة، وقام بعد الانتخابات الأخيرة باعتقالات طالت عشرات النواب وبعض الوزراء، بعضهم لا يزال معتقلًا حتى الآن، وصادر العمليّة الديمقراطيّة بصورة من المفترض أن تدفع الفلسطينيين للتفكير مليًا في كيفيّة توفير شبكة أمان، وشروط حريّة ونزاهة الانتخابات قبل إجرائها، وبما يحد من إمكانيّة مصادرة الاحتلال للانتخابات قبل وأثناء وبعد إجرائها.

في هذا السياق، لا يمكن أن تكون الانتخابات في فلسطين المحتلة وفي ظل غياب مسار سياسي قادر على إنهاء الاحتلال ومواصلة إسرائيل لسياسة تعميق الاحتلال والاستيطان هي مفتاح المصالحة والآليّة الوحيدة لإنهاء الانقسام، إلا إذا جاءت ووظفت في سياق استخدامها كوسيلة لحسم الصراع وتأجيجه، ما يجعلها تؤدي إلى إدامة الانقسام وتعميقه.

إن إجراء الانتخابات سيكون قفزة في المجهول وخطوة لتكريس الانقسام إذا تمت من دون الاتفاق على مرجعيّة وطنيّة تتضمن "ركائز المصلحة الوطنيّة العليا"، التي تشمل ما يَجْمَعُ الفلسطينيين ويوحدهم من أهداف وحقوق، وأشكال نضال، وتحالفات، وإستراتيجيّة مجابهة التحديات والمخاطر التي تهدد القضيّة الفلسطينيّة.

أي إذا جاءت الانتخابات من دون أن تكون جزءًا من نضال الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال ومن أجل تحقيق أهدافه بالحريّة والعودة والاستقلال وتقرير المصير؛ ستؤدي إلى نتائج كارثيّة.

فالانتخابات ضروريّة إذا ساهمت في خدمة معركة الشعب الفلسطيني لدحر الاحتلال وليس لتكريسه وإعطائه الشرعيّة والتعايش معه، وهذا لا يمكن إلا إذا كانت ستجري في إطار إجماع وطني وموحد للنظام السياسي بمختلف مكوناته.

الانتخابات من دون وحدة تفرّق، وفي إطار الوحدة تغني الحركة الوطنيّة، وتعمق التنوع والتعدديّة التي هي مصدر المناعة والتطور الذي جعل القضيّة الفلسطينيّة لا تزال حيّة رغم كل ما تعرضت له من أخطار ومؤامرات ومجازر وحروب وعدوان.

الانتخابات يجب أن تكرس وحدة الشعب، وهذا لا يكون من دون أن تتزامن انتخابات المجلس الوطني مع انتخابات المجلس التشريعي. وإذا كانت انتخابات المجلس الوطني متعذرة فيجب العمل بجديّة لجعلها ممكنة، وليس الإعلان عن عدم إمكانيّة إجرائها في الأردن وسوريا ولبنان والخليج من دون السعي الجاد لإجرائها.

وهل ستكون انتخابات لسلطة الحكم الذاتي أم انتخابات للدولة الفلسطينيّة بعد الحصول على "الدولة المراقبة"؟

وإلى أن تُجرى الانتخابات التي يعبر فيها الشعب الفلسطيني عن إرادته الحرة؛ يمكن أن تستمِد القيادة الفلسطينيّة والمؤسسات المختلفة الشرعيّة مما تبقى من شرعيّة المنظمة ومن الالتزام بأهداف وحقوق الشعب الفلسطيني، وممارسة المقاومة بمختلف أشكالها. فشرعيّة المقاومة أسبق وأقوى وأعلى من شرعيّة صناديق الاقتراع، وشرعيّة المنظمة في مرحلة النهوض والكفاح والتمسك بالأهداف أقوى بكثير من شرعيتها في مرحلة السقوط وأوسلو، الذي فصل الشعب عن الأرض وعن القضيّة، وقسم الأرض إلى أجزاء، والشعب إلى "شعوب"، والقضيّة إلى قضايا، وحلها بحاجة إلى مراحل.

وحتى لا يكون عدم ممارسة الانتخابات سببًا في إعادة إنتاج نظام المحاصصة الفصائليّة بصورة فوقيّة، وبنفس مساوئه السابقة؛ يمكن إلى حين إجراء الانتخابات الأخذ بمعايير محددة لمعرفة أحجام الفصائل، مثل مدى تمثيلها في الاتحادات الشعبيّة، والنقابات المهنيّة، وفي المجالس المحليّة، واللجان الشعبيّة في المخيمات والجمعيات الخيريّة، وحجم مهرجاناتها، ومظاهراتها، وأسراها، وشهدائها، وجرحاها، أي إسهاماتها في النضالات المختلفة داخل الوطن وخارجه.

لقد كانت "فتح" تمثل الأغلبيّة من دون انتخابات، لأنها كانت تقاوم وتجسد الهويّة وتلتزم بالأهداف والحقوق.

إن هذا لا يقلل من أهميّة الانتخابات كوسيلة للتمثيل الحقيقي للشعب، ولكن إذا كانت الانتخابات الحرة والنزيهة متعذرة وتحتاج إلى موافقة الاحتلال والاستجابة لشروطه أو لبعضها، أو إذا جاءت ضمن عمليّة تخدمه، فلا لمثل هذه الانتخابات .. ونعم للتوافق الوطني، الذي يقوم على برنامج كفاحي يجسد القواسم المشتركة، ويركز على المقاومة وكل أشكال العمل السياسي، ويتعامل مع الانتخابات كشكل من أشكال الصراع ضد الاحتلال، وتأكيد حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره بجميع أفراده وفي جميع أماكن تواجده.

قال البروفيسور مشتاق خان، إذا كانت الحريّة والديمقراطيّة والانتخابات والتنمية والإصلاح يمكن أن تتحقق تحت الاحتلال، فلماذا يريد الشعب الواقع تحت الاحتلال إزالة الاحتلال؟!

المركز الفلسطيني للاعلام والأبحاث (بدائل)، 2013/2/5

77. "غيتو" إسرائيلي في شرق أوسط متحرّك

ماجد كيالي

بعث الإسرائيليون، عبر نمط تصويتهم في انتخابات الكنيست ال 19، برسالة مدوّية إلى الفلسطينيين، تفيد بأنهم باتوا في حلّ منهم، وبمنأى عن قضيتهم، بعدما لم تعد لهؤلاء قدرة على التأثير في نمط حياتهم، ورفاهيتهم واستقرارهم وأمنهم، حتى أن جدعون ليفي اعتبر أن هذه «أكثر انتخابات غير سياسية عرفتها إسرائيل». («هآرتس»، 1/23). هذا تطوّر نوعي جديد، لم يكن مطروحا في السابق، ولا في أية مرحلة، إذ ظلّت قضية الفلسطينيين، وتقرير مستقبل الأراضي المحتلة، تحتلّ مكانة مركزية في أولويات الإسرائيليين، وخلافاتهم، وصراعاتهم، طوال العقود الماضية.

وقد لفت مارتن أنديك (السفير الأميركي السابق لدى إسرائيل) إلى هذه الحقيقة، في ندوة لمعهد «بروكنغز» في واشنطن (1/24)، باعتباره أن الإسرائيليين، من خلال الانتخابات، قالوا للفلسطينيين: «أنتم لستم على رادارنا، أو رادار أي من القوى السياسية يمينية كانت أم يسارية». وعنده فإن «الناخب الإسرائيلي يركّز على قضاياه الداخلية من اقتصاد وأمن وغيرها، كأن الفلسطينيين في قارة أخرى». وقد أكد ذلك الأكاديمي الإسرائيلي ناتان زاكس بقوله: «الإسرائيليون يتجاهلون الاحتلال والفلسطينيين، مع العلم أن الضفة على

مرمى حجر... الفلسطينيون هادئون. لو كانت هناك انتفاضة ثالثة عارمة، لكان تجاهل الفلسطينيين وضرورة التوصل إلى حل سلام معهم أمراً صعباً».

هذه ملاحظات محقّة تماماً، فلطالما حذّر كثيرون من وجود مسار كهذا عند الإسرائيليين، بعد تحوّل حركة التحرر الفلسطينية إلى سلطة، مرتهنة لشروط قيامها، وبعد غياب المقاومة والانتفاضة المسلحة أو السلمية والشعبية، في الضفّة وفي غزّة، ويمكن أن نضيف إلى ذلك حال الإرهاق والإحباط والضياع عند الفلسطينيين، بعد كل ما قدموه من تضحيات ومعاناة وبطولات في انتفاضتين طويلتين، وفي مسار تفاوضي مضن ومعقّد ناهز العقدين، ناهيك عن التداعيات الخطيرة والمضرّة الناجمة عن الخلاف والانقسام الفلسطينيين، بين الضفة وغزة، وبين «فتح» و«حماس».

ففي ظلّ أوضاع كهذه باتت إسرائيل تحاصر قطاع غزة، وتتحكّم بالسلطة في الضفة، وتصادر الأراضي فيها، مع إقامتها مزيداً من المستوطنات، وبنائها الجدار الفاصل، الذي تحاول عبره تحقيق الفصل الديموغرافي مع الفلسطينيين، من دون ان تتيح إمكان قيام دولة لهم، ذات تواصل وقادرة على الحياة.

المغزى أن إسرائيل قطعت شوطاً كبيراً في انفصالها عن الفلسطينيين، وعن همومهم ومعاشهم، وفق «خطّة الفصل»، التي شعارها: «نحن هنا وأنتم هناك»، لكن من دون أن تنفصل عن أرضهم، ومن دون أن تتيح لهم الخروج من نطاق سيطرتها الأمنية والاقتصادية.

هكذا ثمة اليوم واقع من احتلال مريح ومربح للإسرائيليين، تشكّل مع إقامة كيان السلطة في الضفة وغزة، إذ لم تعد اسرائيل هي المسؤولة عن إدارة أحوال الفلسطينيين، ولا عن تقديم الخدمات لهم، على رغم تحكّمها بذلك. وفضلاً عن هذا وذاك، ففي هاتين المنطقتين لم يعد ثمة احتكاكات مباشرة بينهم وبين الفلسطينيين، فقد انسحبت إسرائيل من غزّة (2005)، وفي الضفة ثمة جدار فاصل وأنفاق وجسور، وطرق التفافية، تجنّب المستوطنين الاحتكاك بالفلسطينيين، أو تقلّل منه.

والحال فقد أنشأت إسرائيل واقعاً من نظام «أبارثايد» في الضفة، ولو من دون الإعلان عن ذلك، ومن دون ترسيمه بترتيبات قانونية صريحة، بحيث جعلت الفلسطينيين، من الناحية العملية، في معازل، مع طرق ومعابر خاصّة، مغطّية ذلك بوجود سلطة تدير أوضاع الفلسطينيين، وتتمتّع بمكانة سياسية دولية، ومع رئيس وحكومة وعلم ونشيد وجوازات سفر وسفراء وممثلين في المنظمات الدولية. ويشرح ألوف بن هذا الوضع بقوله: «أكثر الإسرائيليين مقطوعون اليوم عن النزاع مع الفلسطينيين ولا يحتكّون بهم. فهم يرونهم شخوصاً غير واضحة في الأخبار... تبعد نابلس ورام الله نحو أربعين دقيقة سفر عن تل أبيب، ولكنهما موجودتان في نظر المقيمين في تل أبيب في كوكب آخر... المستوطنون وراء جدار الفصل هم الإسرائيليون الوحيدون الذين يقابلون الفلسطينيين... من خلال نافذة السيارة في الشوارع المشتركة... يمكن السفر إلى المستوطنات الكبيرة مثل معاليه ادوميم واريئيل من دون رؤية الفلسطينيين تقريباً... تزيد العزلة الفرق بين شكل رؤية الإسرائيليين لدولتهم وشكل رؤية العالم لها... بسبب العزلة وعدم الاكتراث، لا يوجد ضغط عام على الحكومة للانسحاب من «المناطق» ولإقامة دولة فلسطينية». («هآرتس»، 2010/1/13)

أيضاً، لا شكّ في أن نجاح إسرائيل الاقتصادي، مع ناتج محلي يقدّر بحوالى 240 بليوناً من الدولارات، وحصّة الفرد منه حوالى 31 ألف دولار سنوياً، يشجّع على تنمية الاهتمام بالرفاه وبالأوضاع الداخلية على حساب القضايا السياسية، لا سيما أن الأمر يتعلّق بمجتمع مستوطنين، ما زالوا يعتنقون عقيدة الهجرة والاستيطان والمنافع الاقتصادية (هذا من دون ان نتحدث عن العامل الايديولوجي/الديني).

على خلفية ذلك ربما يثير الانتباه بروز وجهات نظر في إسرائيل، لشخصيات محسوبة على اليمين «القومي» (وضمنها «ليكود»)، لا تبالي بتشكّل دولة «ثنائية القومية»، بدلاً من دولة يهودية خالصة، باعتبارها مصلحة إسرائيل تكمن في الاحتفاظ بالضفة الغربية، وإغلاق ملف الدولة الفلسطينية المستقلة، ولو كان ثمن ذلك هو الاحتفاظ بالفلسطينيين. ويأتي ضمن ذلك روبي ريفلين (رئيس الكنيست) وموشيه ارينز (وزير دفاع أسبق)، الذي نبّه اسرائيل لمثل هذا الاستحقاق الذي قد يصل الى حدّ منح الجنسية الاسرائيلية لفلسطينيي الضفة، وحتى مشاركتهم في الانتخابات الإسرائيلية. («هآرتس»، 2010/6/2)

المؤسف في مقابل كل ذلك أن الوضع على الجهة الفلسطينية ما زال لا يشتغل على النحو المناسب، لمواجهة هذا السيناريو او ذاك، او لتغيير المعادلات القائمة، وفرض قضية الفلسطينيين على رأس أجندة الإسرائيليين، لا سيما مع تشبّث القيادة الفلسطينية بطريقها، وببناها، وخطاباتها، وبنمط إدارتها لصراعها ضد اسرائيل.

إزاء هذا الواقع الصعب والمعقّد والخطير من الواضح أن الفلسطينيين باتوا امام لحظة مفصلية، فإما التحول إلى مجرد كيان تابع ومشوّه، في ظلّ نظام خليط من علاقات الاحتلال والأبارثايد، وإما فتح صفحة جديدة في مشروع التحرّر الوطني خاصّتهم، في مواجهة استعمارية اسرائيل وعنصريتها.

عموماً يبدو أن الواقع، والتاريخ، يعملان كل بطريقته الخاصة و «الماكرة»، بغضّ النظر عن إرادة اسرائيل، وعمّا تفعله أو لا تفعله القيادة الفلسطينية، فثمة اليوم مسار ثنائي «القومية» يشقّ طريقه ببطء وصعوبة في رحم الواقع المتشكّل بحكم القوة في فلسطين/إسرائيل، وإن في ظل علاقات هيمنة استعمارية وعنصرية. وعلى رغم أن القوى الفاعلة عند الطرفين تفضّل إنكار هذا الواقع، وترفض تنمية إدراكها بحقائقه ومتطلّباته، مثلما ترفض الاشتغال على أساسه، إلا أنه يقف أمامها في كل مرحلة، وعند كل محطّة.

القصد أن تجاهل الإسرائيليين للفلسطينيين، وإصرار دولتهم على خنق امكان قيام دولة مستقلة لهم، ربما يسهمان، عن غير قصد، بتغيير الرؤى السياسية التي ارتهن لها الفلسطينيون لأكثر من ثلاثة عقود، وضمنها عقدان على اتفاق اوسلو، من دون جدوى. وربما، أيضاً، قد يفيد ذلك بتحويل الفلسطينيين من الانحصار في خيار الدولة المستقلة، والصراع على بضعة كيلومترات، إلى خيار الصراع المفتوح على أرض فلسطين كلها، وعلى المساواة في المواطنة والحقوق والموارد، وعلى أساس الحقيقة والعدالة.

لكن معضلة الفلسطينيين هنا، على رغم خبراتهم، وثقافتهم، أن إسرائيل لا تتفوّق على قيادتهم في إمكاناتها، وقدراتها الاقتصادية والعسكرية، وإنما أيضاً، بطريقة إدارتها لأحوالها، وحسن استثمارها لمواردها، المادية والبشرية، كما تتفوّق على القيادة الفلسطينية بحيويتها ومرونتها من الناحية السياسية، لا سيما لناحية عدم الارتهان لخيار واحد. صحيح إنها وقّعت على اتفاق اوسلو، ومنحت الفلسطينيين نوعاً من سلطة، مثلاً، لكنها شقّت مسارات أخرى موازية وبديلة، جوّفت من خلالها هذا المعطى، وجعلته بلا معنى.

ولمناسبة الانتخابات الإسرائيلية، مثلاً، ففي حين ما زالت الطبقة السياسية الفلسطينية المتحكّمة في المنظمة هي ذاتها منذ عقود، فإن الطبقة السياسية الإسرائيلية تغيّرت كثيراً. وبينما أجرى الفلسطينيون انتخابات مرتين (للسلطة)، منذ عقد اتفاق أوسلو (1993)، مع كل المرارات والانشقاقات التي نجمت عنها، فإن الإسرائيليين أجروا ست عمليات انتخابية (بين 1996 و 2013). أيضا، ثمة اليوم خمسة أحزاب إسرائيلية جديدة بين التسعة أحزاب في الكنيست الجديد، (يوجد مستقبل، إسرائيل بيتنا، البيت اليهودي، الحركة، كاديما)، وثمة في هذه الدورة الانتخابية ثلث اعضاء الكنيست ينتخبون لأول مرة، وثلاثة نساء يترأسن ثلاثة أحزاب.

يبقى القول إن تجاهل الإسرائيليين للفلسطينيين ليس دليل عافية البتّة، وهي ملاحظة ربما فاتت مارتن إنديك أو تجاهلها، وإنما هي دليل تقوقع، ودليل على أن هؤلاء يدفنون رأسهم في رمال الشرق الاوسط المتحركة، على ما يظهر ذلك واضحاً وجلياً في هذه الأيام، أكثر من غيرها.

الحياة، لندن، 2013/2/5

78. "إسرائيل" ستندم.. نحن في الانتظار

عبد الباري عطوان

صحيح ان الغارة الاسرائيلية التي استهدفت مركزا للأبحاث جنوبي دمشق، ولم تستغرق الا اربع دقائق، قد احرجت النظام السوري، الا انها احرجت ايران بقدر اكبر، وهذا ما يفسر، في اعتقادنا، ردة الفعل الايرانية الغاضبة والمتوعدة بالانتقام.

السيد سعيد جليلي امين المجلس الاعلى للأمن القومي الايراني الذي طار الى دمشق فور اذاعة انباء الغارة، والتقى الرئيس بشار الاسد اكد في مؤتمر صحافي عقده بعد اللقاء 'ان الاسرائيليين سيأسفون لهذا العدوان'.

المسؤولون الايرانيون اكدوا اكثر من مرة ان اي اعتداء على سورية هو اعتداء على ايران، وان الاخيرة لن تسمح بسقوط نظام الرئيس بشار الاسد. ولا شك ان هذه الغارة الاسرائيلية وضعت هذه الاقوال موضع اختبار جدي، خاصة ان منتقدي ايران في اوساط المعارضة السورية استغلوها للتشكيك في هذا الالتزام، ورددوا اتهامات تقول ان ايران تدعم النظام في مواجهة شعبه، ولكنها لا تفعل الشيء نفسه عندما يتعلق الأمر بالعدوان الاسرائيلي.

اللهجة التي استخدمها السيد جليلي في مؤتمره الصحافي، والتهديدات بالانتقام من العدوان الاسرائيلي التي وردت على لسانه، جاءتا مختلفتين عن كل التصريحات والتهديدات السابقة، مما يوحي ان احتمالات الرد على هذا العدوان الاستفزازي الاسرائيلي باتت اكثر ترجيحا من اي وقت مضى.

السؤال هو عما اذا كان هذا الرد المفترض سيكون مباشرا، اي من قبل قوات او طائرات او صواريخ ايرانية، او عبر الطرف السوري نفسه الذي تعرض لأكثر من عدوان مماثل حتى قبل اندلاع الثورة السورية، او من خلال طرف ثالث مثل حزب الله في لبنان والجهاد الاسلامي في قطاع غزة؟

' ' '

نختلف مع بعض الآراء، خاصة في منطقة الخليج، التي تقول ان ايران لم تحارب اسرائيل مطلقا، فحزب الله اللبناني الذراع العسكرية لإيران في المنطقة العربية حقق انتصارين كبيرين في حربين ضد اسرائيل، الاول عام 2000 عندما اجبر اسرائيل على التسليم بالهزيمة والانسحاب من جانب واحد من جنوب لبنان، ودون اي اتفاق مع المقاومة اللبنانية. والثاني عندما صمد صيف عام 2006 لاكثر من 33 يوما وحطم اسطورة دبابة 'الميركافا' الاسرائيلية.

ولا يمكن ان ننسى ان الصواريخ التي ردت فيها المقاومة الفلسطينية على الهجوم الاسرائيلي على قطاع غزة، سواء كانت 'فجر 5' التي كانت في حوزة الجهاد الاسلامي، او 'ام 75' الحمساوية من صنع ايراني بالكامل، مثلما هو حال صواريخ الجهاد، او من مواد وقطع ايرانية وتركيب خبراء حركة 'حماس'.

العدوان الاسرائيلي على قطاع غزة الذي استغرق ثمانية ايام كان اختبارا للقبة الحديدية الاسرائيلية في مواجهة صواريخ ايران، التي وصلت للمرة الاولى الى تل ابيب ومشارف القدس المحتلة، والغارة الاسرائيلية

التي استهدفت مركز الابحاث او القافلة التي كانت تنقل اسلحة وصواريخ مضادة للطائرات الى حزب الله، حسب الرواية الاسرائيلية، جاءت لاختبار مدى صلابة التحالف الايراني السوري،الى جانب كونها رسالة استفزازية لإيران لهزّ صورتها امام الرأي العام العربي او قطاع عريض منه.

ما يجعلنا نميل اكثر هذه المرة الى احتمالات الردّ الانتقامي على هذه الغارة، وربما في فترة قريبة، انه لو حدث فعلا، سيخلط كل الأوراق في المنطقة، وسيعزز موقف النظام السوري، وسيحرج المعارضة السورية، وقد يعطي الرئيس الاسد 'عجلة انقاذ' من مأزقه الحالي.

انا شخصيا سمعت السيد سمير النشار العضو القيادي في المجلس الوطني السوري يدين العدوان الاسرائيلي على سورية، ويؤيد اي ردّ عليه، وقال بالحرف الواحد في مقابلة على قناة 'الميادين' الفضائية انه لو كان في السلطة لما تردد في استخدام كل الاسلحة للتصدي لهذا العدوان والثأر منه.

السؤال هو حول قدرة النظام السوري على التخلص من عقدة الخوف تجاه اسرائيل، والاقدام على الرد على هذا العدوان السافر، لوضع حدّ لهذه الإهانات الاسرائيلية المتكررة، خاصة ان اسرائيل تهددّ بتكرار الغارات، واقامة منطقة عازلة بعمق 17 كيلومترا داخل الحدود السورية في مواجهة هضبة الجولان المحتلة.

اسرائيل لم تخرج منتصرة في جميع حروبها التي خاضتها منذ عام 1973 ضد العرب، والمقاومتين اللبنانية والفلسطينية على وجه الخصوص، صحيح انها اجتاحت لبنان مرتين، الاولى عام 1982 ،والثانية عام 2006، ولكنها اضطرت للانسحاب مهزومة في المرتين، وهاجمت واجتاحت قطاع غزة مرتين ايضا، الاولى شتاء عام 2008 ، والثانية في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، واضطرت الى استجداء وقف اطلاق النار ولم تحقق ايا من اهدافها في القضاء على حركات المقاومة الرئيسية مثل حماس والجهاد الاسلامي، او تدمر ترسانتها المكتظة بالصواريخ الحديثة من مختلف الأوزان والأحجام.

' ' '

نتمنى ان يراجع الرئيس الاسد التجربة الامريكية في العراق، والاخرى في افغانستان، ولا نعتقد ان اسرائيل تستطيع ان تحقق في سورية ما عجزت امريكا، القوة الأعظم في التاريخ، عن تحقيقه.

صحيح ان العرب ممزقون، والمستقر مجازا منهم يقف في الخندق الآخر المعادي لسورية، ولكن هؤلاء لم يكونوا جميعا عونا لسورية، والاستثناء الوحيد هو مصر، واذا صحت البيانات الايرانية العسكرية التي تتحدث بشكل دوري عن اختبار صواريخ بعيدة المدى، وانتاج طائرات قادرة على اختراق الرادارات، وعن مناورات عسكرية برية وبحرية، فإن سورية تجد دعما من حليف قوي يستطيع ان يعوضها عن كل العرب.

الغرب ينصب صواريخ باتريوت لحماية حليفته تركيا، وحلف الناتو يؤكد انه سيقف الى جانبها في حال تعرضها لأي عدوان خارجي، ومن المفترض ان تفعل ايران الشيء نفسه بالنسبة الى حلفائها في سورية، اوهكذا يقول المنطق.

ما نريد ان نقوله، وبكل اختصار، ان هذه العربدة الاسرائيلية يجب ان تتوقف، وان التهديدات والتوعدات الايرانية والسورية يجب ان تترجم الى افعال حتى يتم اخذها بالجدية المطلوبة. واذا تحقق ذلك فإن اقنعة الكذب والنفاق والتبعية لاسرائيل وامريكا ستسقط عن وجوه كثيرة بشعة.

القدس العربي، لندن، 2013/2/5

79. دعوا السلاح يصل إلى حزب الله أفضل من إن يقع في أيدٍ غير مسؤولة

شلومو غازيت

هاجمت طائرات سلاح الجو الاسرائيلي، بحسب مصادر اجنبية، ودمرت قافلة سيارات كانت ترمي الى نقل سلاح حديث من سوريا الى حزب الله في لبنان. فاذا كانت هذه هي الحقائق حقا فانه بُت قرار في اسرائيل يقوم على القرص القديم الذي يرى ان سوريا بشار الاسد هي جزيرة استقرار أما لبنان حزب الله فهو العدو الذي ستحتاج اسرائيل الى مواجهته مرة اخرى في المستقبل غير البعيد.

اليكم عددا من الحقائق ينبغي أخذها في الحسبان:

مر نحو من سبع سنوات على حرب لبنان الثانية وأصبحت الحدود اللبنانية من أكثر حدودنا هدوءا واستقرارا. وكل ذلك برغم الكلام المسموم الذي يُسمعنا إياه زعيم حزب الله حسن نصر الله عن اسرائيل والرغبة في تدميرها. وما يزال تأثير الردع الذي نشأ في الحرب على حاله بل ان هذا الرد قوي في السنين الاخيرة خاصة منذ تحولت منظمة حزب الله الى شريكة فاعلة في ادارة الدولة اللبنانية وهي تحرص أشد الحرص على ألا تلقي الدولة مرة اخرى في هرج الحرب ومرجها.

إن الدولة اللبنانية خاصة التي عرفت حربا أهلية قاسية طويلة هي اليوم جزيرة استقرار وهدوء في العالم العربي الذي حولها. ولكل الجهات السياسية في بيروت هدف واضح فهي تسعى الى الابقاء على الهدوء والحفاظ على التوازن اللطيف بين الطوائف المختلفة وعلى اعادة بناء الدولة وعدم العودة الى الحرب.

إن النظام القوي المستقر لعائلة الاسد الذي حكم دمشق وهو نظام عرفناه جيدا واعتمدنا على تصميمه على الوفاء باتفاق فصل القوات الذي وقع عليه في سنة 1994، إن هذا النظام قد اختفى ولم يعد موجودا. وليس من المهم اليوم هل يختفي الرئيس الاسد في الاسابيع القريبة أم في غضون بضعة اشهر أو في السنة التالية فسوريا اليوم في وضع اضطراب حكم ويتوقع ان تمر فترة طويلة الى ان ينشأ هناك استقرار وهدوء مرة اخرى.

لن تكون الجهات السياسية التي ستوجد وراء الحدود في سوريا أقل عداءا لاسرائيل من حزب الله اللبناني، فلن تكون هناك سيطرة مركزية على مستودعات السلاح التي ستقع في أيديها.

ما لم يوجد حل سياسي يضمن نظاما مستقرا في سوريا، وما لم توجد لاسرائيل طريقة لنقل السيطرة على الوسائل القتالية الحديثة وغير التقليدية الموجودة اليوم في سوريا الى أيدٍ ذات مسؤولية فان الجواب واضح. عندنا اختياران فقط نختار منهما: فاما ان يبقى السلاح على ارض سوريا ويقع في أيدي العصابات المسلحة هناك التي لا تعتبر جميعا من محبات صهيون، وهي عصابات مسلحة ستكون موجودة في الجولان وراء خطوط اليوم؛ وإما ان ندع القوافل تنتقل الى لبنان وندع بشار الاسد يحقق خطته وهي إبعاد السلاح عن سوريا كي لا يقع فقط في أيدي قوات المتمردين التي تواجهه.

إن استنتاجي واضح وهو ان مصالح اسرائيل وبشار الاسد متشابهة لاسباب مختلفة تماما. فعلينا ان نبارك قوافل السلاح التي تخرج الى لبنان وان ندعها تمر في أمن. هذا هو السلوك الجديد وهو بعيد عن أن يكون مثاليا لكنه أفضل بلا شك من بديله.

هآرتس، 2013/2/4
القدس العربي، لندن، 2013/2/5

80. صورة:

مسيرات ليلية بجنين تضامناً مع الأسرى المضربين

وكالة الصحافة الفلسطينية "صفا"، 2013/2/5